الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة-

كلية الآداب واللغات

قسم الأدب واللغة العربية

# الفعل في الحكاية الشعبية بمنطقة العقلة

## -دراسة لغوية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص:علوم اللسان

إعداد الطالبتين :

لامية لقرع

أمينة عريبية

إشراف الأستاذ:

لطفي حمدان

- لجنة المناقشة :

| الرقم | الإسم واللقب | الرتبة | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | سعاد عطا الله | أستاذ مساعد –أ- | جامعة العربي التبسي-تبسة- | رئيسا |
| 02 | لطفي حمدان | أستاذ مساعد -أ- | جامعة العربي التبسي-تبسة- | مشرفا ومقررا |
| 03 | عبد الله باوني | أستاذ محاضر-أ- | جامعة العربي التبسي-تبسة- | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية : 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

**سورة العلق [ الآية 01-05]**

**- صدق الله العظيم -**

# شـــــــــــــــكر وعرفـــــــــــــــــــــــان

الشكر و الحمد الأول إلى الذي يعطي فلا يبخل و يمنح دون أن يسأل إلى ربي الكون نشكره شكرا عظيما يليق بمقام التعظيم و الإجلال له على أنه أعاننا لإتمام هذا العمل و إخراجه كثمرة عطاء علمي طيلة سنوات التحصيل الدراسي .

نتوجه بشكر و الامتنان للأستاذ المشرف "حمدان لطفي" لقبوله الإشراف علينا من خلال هذه المذكرة.و على إعطائه لنا كل هذه المميزات التي رسمت إنطباعا على صفحات هذه المذكرة و كذلك على صبره معنا .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا و على رأسهم "جدي عبد العزيز" الذي أعاننا بدعمه المعنوي و نصائحه القيمة و كذلك الأستاذ "رزيق بوزغاية" . على إرشاداته .

كما نتوجه أيضا بالشكر لأعضاء اللجنة المناقشة و كل أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي على توجيهاتهم و إرشاداتهم القيمة. و كل الطاقم المكتبي .

و ندعوا المولى عز و جل أن يوفق كل طالب علم .

# مقدمة

تعد الحكاية الشعبية جنسا أدبيا شفويا ، ينتشر في المجتمعات البشرية و خاصة لدى عموم الناس لما لها من دور فعال في التعليم و نشر القيم الأخلاقية و التربية بين أفراد المجتمع ، و نظرا لاختلاف اللهجات من منطقة إلى أخرى إلا أننا نجد تشابه كبيرا في المضامين و المقاصد التي تقدمها و لعل سبب اختلافها راجع إلى إختلاف طبيعة الأفعال المستعملة بين الفئات الساردة ، التي تحكي الحكاية .

و على هذا الأساس وقع إختيارنا على موضوع الحكاية الشعبية و بالضبط على طبيعة بناء الأفعال فيها . و قد كانت لنا دوافع لإختيار هذا موضوع منها دافع ذاتي يتمثل في شغفنا بالحكاية الشعبية و بمنطقة العقلة بولاية تبسة تحديدا نظرا لإنتشار الثقافة الشعبية الثرية بأنماط الحكي و الأمثال و الحكم ... الخ ، و دافع موضوعي يتمثل في لفت الإنتباه إلى أدبنا الشعبي و للبحث في هذا الموضوع قررنا أن نطرح الإشكالية الآتية : ماهي طبيعة الأفعال في الحكاية الشعبية بمنطقة العقلة ؟ هل هذه الأفعال معيارية ذات أصول فصيحة ؟ أم هي نتاج لهجات محلية التي تنتشر في المنطقة ؟ و هل هي مشتقة أم جامدة ؟
و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي مع تفعيل آلية التحليل الأسلوبي للبنيات و الكلمات التي تتضمن الأفعال .

و للإجابة عن هذه التساؤلات أو الإشكالية قمنا بوضع خطة تنقسم إلى قسمين :
أما القسم الأول فهو نظري ، و قد وسمناه بضبط المصطلحات المفاهيمية و ضمناه مفهوم الفعل و تطرقنا فيه إلى مفهوم الفعل لغة و اصطلاحا ، و تقسيمات الفعل و ضمناه أيضا مفهوم الحكاية لغة و اصطلاحا و الحكاية الخرافية و الشعبية و الفرق بينهما و ضمناه أيضا مفهوم اللهجة و فيه تطرقنا إلى اللهجة لغة و اصطلاحا و مفهوم علم اللهجات و موضوعه و اللهجة و علاقتها باللغة و اللحن و ضمناه أيضا خصائص اللهجة و فيه تطرقنا الى العناصر التي تميز اللهجة و عوامل استقلالها و شروط الباحث و فوائد الدراسة للهجة .

أما القسم الثاني فهو تطبيقي و قد وسمناه بدراسة لغوية للفعل بمنطقة العقلة أنموذج و قد ضمناه التعريف بالمنطقة و ذلك سبب التسمية و الموقع الجغرافي و ضمناه أيضا المستوى الصرفي و تطرقنا فيه إلى الفعل من حيث الصيغة و الدلالة الصحة و الإعتلال ، الجمود و التصرف ، المزيد و المجرد و الأفعال من حيث الأوزان سماعية أم

قياسية و قد ضمناه أيضا الأفعال من حيث العمل . و قد ضمناه أيضا المستوى الدلالي و فيه تطرقنا إلى الأفعال بالعامية و مقالبها بالفصحى و الحقول الدلالية .

و في آخر البحث قمنا بوضع خاتمة و أوردنا فيها أهم النتائج التي تحصلنا عليها من الدراسة التطبيقية و قد إستفدنا في بحثنا هذا من عدة مراجع مختلفة أهمها : المعاجم منها:العين للخليل إبن أحمد الفراهيدي ولسان العرب ‘لإبن منظور و الوافي معجم وسيط للغة العربية لعبد الله البستاني . و من كتب الأدب الشعبي:قصصنا الشعبي من الرومنسية إلى الواقعية، الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق لسعيدي محمد و أدب الحكاية الشعبية لفراء حسين مهنا ، و من كتب اللهجات نذكر اللهجات العربية نشأة و تطورا لعبد الغفار حامد هلال ، اللهجات و أسلوب دراستها أنيس فريحة ، اللهجات العربية في الضرورة الشعرية لعلي عبد الله حسين العنيكي و كتب في الصرف من بينها : المفتاح في الصرف لعبد القاهر الجرجاني و شذا العرف في فن الصرف ل‘ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي و الواضح في الصرف شرح و توضيح على تهذيب البناء لمصطفى البغدادي ، أما من كتب النحو نذكر : التطبيق النحوي لعبده الراجحي و النحو الشافي لمحمود حسني مغالسة و النحو العربي لإبراهيم إبراهيم بركات .

و لا يفوتنا أن نذكر بعض الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا من بينها قلة الدراسات المتخصصة لمناقشة هذه الموضوعات و صعوبة تصنيف الأفعال نظرا لطبيعتة الصوتية التي تتميز بها و أيضا اختلافها من المستوى المعياري الفصيح إلى المستوى اللهجي الذي قدمت به تلك الحكاية .

و في الختام نتقدم بالشكر و العرفان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإخراج هذا العمل على رأسهم الأستاذ المشرف "حمدان لطفي" الذي حمل الأمانة و أدى الرسالة على أكمل وجه و كذلك نشكر الطقم المكتبي لجامعة العربي التبسي الذين تفانوا في مساعدتهم لنا.

# الفصل الأول :

# ضبط المطلحات المفاهيمية

اللغة عامة وسيلة تواصل واتصال لتلبية حاجات الفرد أو الجماعة فنحن العرب لغتنا العربية لغة القرآن الكريم تواتر الحديث الشريف وقد وصلتنا منذ القدم عن طريق النقل بمن يوثق برواياتهم وفصاحتهم و لها علوم متفرعة ومتشعبة ومن أهم هذه العلوم علما النحو والصرف.

" فالنحو علم يهتم بالتراكيب و هذا هو لب ونظام اللغة العربية"[1].

وخلاصة هذا القول أن علم النحو يدرس التراكيب ابتداء من الجملة أما الصرف فنفيس القدر وجليل الشأن لا يقل أهمية عن النحو، فقد عرفه عبد القاهر الجرجاني بقوله "إعلم أن التصريف تفعيل، من الصرف وهو أن تتصرف الكلمة المفردة فتتولد منها ألفاظ مختلفة ومعاني متفاوتة "[2].

ندرك من هذا القول أن معنى الصرف هو تغيير بنية الكلمة العربية فالتغيير هنا يكون معنويا أو لفظي وهناك فارق بينهما ،فأما المعنوي كتحويل الكلمة من المفرد إلى المثنى، أو تحويل المثنى إلى الجمع، وأما اللفظي فقد يكون بزيادة أو نقصان أو الإبدال أو الحذف .

فعلم الصرف يهتم ببنية الكلمة المتصرفة و الأسماء المتمكنة، ومن هنا يتضح لنا أنه لا نستطيع دراسة المسائل النحوية دون الرجوع إلى الصرف والعكس صحيح والمراد ببنية الكلمة هو وزنها وصيغتها وهيئتها وقد تكون اسم أو حرف أو فعل.

"الاسم هو ما يدل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والمضارع والأمر "[3].

" الحرف هو ما يدل على معنى في غيره وليس له معنى في نفسه والحرف في اللغة طرف الشيء"[4].

أما الفعل فهو المحور الأساسي لدراستنا في هذا البحث فسنوضحه في التالي:

---

[1] صالح بلعيد: الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2003، ص12.

[2] عبد القادر الجرجاني: المفتاح في الصرف ت 371هـ حققه علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت-عمان، ط1، 1407هـ-1987م، ص26.

[3] رجب عبد الواحد إبراهيم: أسس علم الصرف تصريف الأفعال والأسماء، دار الآفاق العربية القاهرة، ط1،1423هـ-2002، ص9.

[4] رجب عبد الواحد إبراهيم: أسس علم الصرف، تصريف الأفعال والأسماء، ص9.

**أولا: مفهوم الفعل:**

**1/ الفعل لغة:**

لكل مصطلح تعريفات خاصة به وتوضحه فقد تكون لغوية مثل الفعل في:

- ورد في معجم العين للخليل بين أحمد الفراهيدي في باب العين واللام و الفاء معهما.

"الفعل فعل يفعل فعلا، والفعل: الاسم و لفعال اسم للفعل الحسن مثل: الجود والكرم ونحوه ويقرأ بقوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾ [1]بالنصب و الفَعْلَةُ: العَمَلَةُ وهم قوم يستعملون الطين والحفر وما يشبه ذلك من العمل"[2]

- كما جاء لسان العرب لابن منظور في مادة فعل" فعل: الفعل كناية عن كل عمل متعدي أو غير متعدي فعل يفعل فعلا وفعلا، فالاسم مكسور و المصدر مفتوح، وفعله و به، والاسم .

الفعل، و الجمع الفعال نحو قداح وبئر بئار، وقيل فعله يفعله فعلا مصدر ولا نظير له إلا سحره يسحره سحرا"[3].

يتضح من خلال هذين القولين أن مفهوم الفعل لغة رغم اختلاف المواد والأبواب من فعل يفعل، فعلا نحو سجد، يسجد سجدا وهناك عدة مفاهيم اصطلاحية للفعل فتضح في ما يلي.

**02/الفعل اصطلاحا:**

" فالكلم، اسم، وفعل وحرف لمعنى ليس بالاسم رجل، فرس، حائط أما الفعل فأمثله أخذت من لفظ أحداث الأسماء و بنيت لما معنى ولما يكون ولما يقع وما هو كائن لم ينقطع.

فأما بناء ما مضى نحو: ذهب، سمع، حمد، وأما بناء ما لم يقع فانه قولك آمرا اذهب، أقتله، أما مخبرا يقتل، يذهب وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أَخْبَرتْ"[1].

---

[1] سورة الأنبياء، الآية 73.

[2] إبن عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، حققه عبد الحميد هنداوي العين، دار الكتب العلمية، بيروت، مج3، حرف ض-ف، د.ط، ص330.

[3] ابن الفيصل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج11، ط جديدة محققة، ص200.

ندرك من هذا القول أن الكلم مجموع كلمات وقد تكون هذه الكلمة حرف أو اسم أو فعل وهنا الفعل يكون حسب الزمن ماضي أو مضارع أو أمر.

" الفعل: ما دل على معنى في نفسه مع اقترانه بالزمن، أو الفعل كلمة تدل على الحدث وزمنه"[2].

يتضح هذا القول في الجملة التالية:

"كتب معاذ الدرس" التي تدل على حدث هو الكتابة وكانت تلك الكتابة في زمن الماضي

" الفعل: كلمة تدل على أمرين معا هما معنى أي حدث وزمن يقترن به"[3].

نستخلص أن الفعل لفظ يدل على حدث وزمن مقترن به وله عدة أقسام باعتبارات مختلفة منها تقسيمه حسب الصيغة والدلالة (الزمن) وتقسيمه حسب الصحة و الاعتلال وتقسيمه.

حسب الجمود والتصرف، وتقسيمه حسب المزيد والمجرد، وتقسيمه حسب التعدي واللزوم؛ وهنا سنشرح كل تقسيم على حدى لتوضيح وإزالة اللبس والغموض وسندلل على ذلك بمجموعة أمثلة.

## التقسيم الأول: حسب الصيغة والدلالة (الزمن):

**01/ الفعل الماضي: ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم[4]" نحو قوله تعالى:**

**﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾.[5]**

فهنا: تبارك، جعل،جعل أفعال ماضية وهناك عدد آخر لا يحصى من الأفعال الماضية نحو: أَكَلَ، شُرِبَ، فَتَحَ، نَامَ، نَجَحَ، قَامَ، جَلَسَ، قَعَدَ، هَرَبَ...

---

[1] أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ،ت 180، حققه عبد السلام محمد هارون ،سيبوية، مكتبة الخانجي، القاهرة ، مج 1 ،ط3 ،1408هـ-1988م،ص 12.

[2] محمد سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيقي فيي القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1420هـ-1999م، ص61.

[3] أبي بكر محمد بن السري بن شهل النحوي، [ابن سراج]:حققه محمد عثمان، الأصول في النحو، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مج1، ط1، 1420هـ-2009م، ص27.

[4] أحمد بن محمد بن احمد الحملاوي: شذى العرف في فن الصرف ، ت 1315، قدم له ، محمد بن عبد المعطي: دار الكيان، الرياض، د.ط، د.س، ص57.

[5] سورة الفرقان، الآية 61.

**بناء الفعل الماضي:**

هناك ثلاث حالات يُ بنى عليها الفعل الماضي والفتح والسكون والضم، وسنحاول عرض ذلك بإيجاز للإيضاح.

**أ/ البناء على الفتح:**

" يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التأنيث أو ألف الاثنين أو هما معا"[1].

سنمثل ونوضح هذه المقولة بمجموعة الأمثلة التالية:

- يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء نحو قوله تعالى: ﴿**قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ.**﴾[2]

- يبنى على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث نحو قوله تعالى: ﴿ **وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا.**﴾[3]

- يبنى على الفتح إذا اتصلت به ألف الاثنين نحو قوله تعالى:﴿**فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا.**﴾ [4]

**ب/ البناء على السكون:**

" يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، وضمائر الرفع المتحركة هي تاء الفاعل المتكلم أو المخاطب أو المخاطبة، وضمير المثنى المخاطب، وجمع المتكلمين، وجمع المخاطبين، وجمع المخاطبات، ونون النسوة"[5].

ونمثل هذه القاعدة بمجموعة أمثلة للتوضيح والتذكير، وهذه الأمثلة هي:

- فَهمتُ، نحن فَهمنَا، هن فَهمنَ.
- ضَربتُ، نحن ضَربنَا، هُنَّ ضَربنَ، أنت ضربت، أنت ضربتَ.
- أَكَلتُ، نحن أَكَلنَا، هُنَّ أَكَلنَ، أَنت أَكَلت.

---

[1] علي مختار: المختار في القواعد والإعراب، مكتبة دار الشرق، بيروت، د.ط، د.س، ص34.

[2] سورة الأنبياء، الآية 66.

[3] سورة مريم، الآية 16.

[4] سورة الكهف، الآية 77.

[5] عبدوا لراجحي: التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، 1426هـ-2004م، ص39.

**ج/ البناء على الضم:**

" يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة"[1].

نحو قوله تعالى: ﴿ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾[2].

فهنا كلمة قالوا بها واو الجماعة.

**02/ الفعل المضارع:**

" وهو ما دل على حدث في الحاضر أو المستقبل"[3].

فالفعل المضارع انطلاقا من هذا القول حدث يدل على زمن التكلم نحو قوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ* تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ. ﴾[4] فالأفعال المضارعة في هذه الآية هي: أدلكم، تنجيكم، تؤمنون، تجاهدون، عما نلاحظ أيضا أن هذه الأفعال مسبوقة بأحرف المضارعة وهي"أنيتُ".

**بناء الفعل المضارع:**

هناك حالتين لبناء الفعل المضارع وهما إما أن يكون مبني أو معرب.

**أ/حالته إذا كان مبنياً:** وهنا يكون على الفتح وعلى السكون.

***البناء على الفتح:**

"يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة"[5]

وهذه الآية توضح هذه القاعدة في قوله تعالى: ﴿يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ .[6]

***البناء على السكون:**

"يبنى على السكون عند اتصاله بنون النسوة." [7]

---

[1] محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000م، ص51.

[2] سورة الأحقاف، الآية 24.

[3] محمود حسن مغالسة: النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1421هـ-1997م ، ص17.

[4] سورة الصف، الآية 10.

[5] أحمد مختار عمر: النحو الأساسي، منشورات لدار السلاسل، الكويت، ط4، 1414هـ-1994م، ص185.

[6] سورة الأنبياء، الآية 23.

[7] عبدو الراجحي: التطبيق النحوي، ص24.

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾[1]

**ب/ حالته إذا كان معربا:**

هناك ثلاث حالات لبناء الفعل المضارع إذا كان معربا؛ وهي الرفع والنصب والجزم.

"- فيرفع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم

-ويُ نصب إذا سبقته أداة نصب (أن، لن، كي، إذن، فاء السببية، لام التعليل، حتى)

- يجزم إذا دخلت عليه أداة جازمة (لم، لما، لام الأمر، لام الناهية، أو أداة جازمة)" [2].

وهذه القاعدة سنلخصها في الأمثلة التالية للتوضيح:

- يدرك الكذاب أنَّ الناس لا يحبونه ومع ذلك يغالي في كذبه.
- سأجاهدُ حتى أبلغ مرادي.
- لا تستغني على واجب من واجباتك حتى لا تخسر حق من حقوقك.

**03/ الفعل الأمر:**

"هو فعل يُطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم"[3].

ومن أمثلة ذلك نذكر:

- اسكبي الأكل أمينة: وهنا لم تتم عملية سكب الأكل بعد.
- اخرجي من المنزل لامية: هنا الخروج لم يحدث بعد.

*** بناء الفعل الأمر:**

الفعل الأمر كالماضي والمضارع، له حالات يُبنى عليها وهي أربعة حالات تتمثل فيما يلي:

---

[1] سورة الأنبياء، الآية 79.

[2] أحمد مختار عمر: النحو الأساسي، ص156.

[3] سليمان فياض: النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر، ط1، 1995م، ص41.

**أ/ البناء على الفتح:**

" يبنى على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد المضعفة والمفتوحة، والخفيفة الساكنة ويفيد هذا الاتصال التوكيد"[1]

نحو قولنا: اطلبنَّ المجدَ يا فتيات.

شاركنا في إعلاء المجد.

**ب/ البناء على السكون:**

" يبنى الفعل الأمر على السكون إذا كان غير ما سبق، أي إن لم يكن مسندا إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة،

وإن لم يكن معتل الآخر أي إن كان صحيح الآخر مسندا إلى الواحد أو مأمورا به المخاطب"[2].

هنا الآية تمثل هذه القاعدة، نحو قوله تعالى:﴿ **قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ** ﴾[3]

**ج/ البناء على حذف النون:**

" إذا أسند فعل الأمر إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وهي الضمائر التي تجعل الفعل المضارع من الأفعال الخمسة، فإنه يبنى على حذف النون"[4].

فالآية الكريمة توضح ذلك في قوله تعالى: ﴿ **فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا** ﴾[5].

---

[1] محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، ص53.

[2] إبراهيم إبراهيم بركات: النحو العربي، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1428هـ-2007، ص16.

[3] سورة الصافات، الآية 102.

[4] المرجع السابق، ص104.

[5] سورة مريم، الآية 26.

**د/ البناء على حذف حرف العلة:**

" إذا كان فعل الأمر ناقصا، أي معتل الآخر بالواو أو الألف أو الياء الممدودتين فإنه يبنى على حذف حرف العلة، وبه تنتهي الحركة الطويلة، أي حرف المد إلى حركتها القصيرة"[1].

نحو قوله تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. ﴾ [2]

**دلالات الفعل حسب الصيغة و الدلالة:**

يعتبر الزمن أهم خصائص الفعل لهذا لابد من إن يعبر الفعل على الزمن وتقسيمه بدقة، وذلك حسب الصيغ والأبنية والتراكيب فالتقسيم الأساسي والأول للفعل هو ماضي مضارع، أمر، ولكل واحد من هذه الثلاثة له دلالات تميزه.

**أ/ دلالات الفعل الماضي:**

" قد يدل الفعل الماضي على الزمن الحالي وذلك إذا أريد به الإنشاء نحو بعتك الدار قد يدل الفعل الماضي على المستقبل إذا أريد به الدعاء، نحو غفر الله لك.

أو إذا وقع بعد إذا وان الشرطيتين نحو".

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ﴾ [3]" [4]

" الدلالة على وقوع الحدث بزمن الماضي المطلق وهذا الاستعمال هو الغالب على بقية استعمالات "فعل" بل هو الاستعمال الأصل دون ضبط أو تقييد نحو: قرأ الرجل الكتاب.

- وقوع الحدث في الماضي مرات عدة نحو: طلع القمر، أشرقت الشمس.

- يأتي في سرد أحداث ماضية بأسلوب القصص كما جاء في كثير من هذا النوع من النصوص القديمة.

---

[1] إبراهيم إبراهيم بركات: النحو العربي، ص104.

[2] سورة الفاتحة، الآية 6.

[3] سورة غافر، الآية 78.

[4] أحمد مختار عمر: النحو الأساسي، منشورات السلاسل، الكويت، ط4، 1414هـ-1994م، ص178.

- يأتي لدلالة على أن الحدث وقع في زمن ماضي نتيجة لأحداث أخرى كقوله تعالى:
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [1]

- يأتي لدلالة على أن الحدث كان قد أنجز واستمر على هذه الحال حتى زمن التكلم"[2]

إن للفعل الماضي دلالات كثيرة ومتشبعة ومنها ما ذكرنا سابقا وانطلاقا من هذه الدلالات المختارة والقليلة يمكن أن نقول أن الفعل الماضي يدل على الحدث الذي وقع وانتهى، ويوظف الفعل الماضي الدلالات بأساليب مختلفة منها الإنشائية والطلابية.

**ب/ دلالات الفعل المضارع:**

هناك عدة دلالات للفعل المضارع نذكرها في الآتي:

" المضارع متصل دائما بالدلالة على عدم تمام الحدث سواء اتصل فيه الحال بالمستقبل آم كان خالصا في المستقبل وهذا هو الأصل، ولكن وقوعه بعد أداة الجزم (لم) يقلب زمانه إلى المضي نحو :ألعب"[3]

يدل الفعل المضـــــــارع على الماضي بعد لم، لما الجازمتين نحو قوله الله تعالى:

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [4]" [5]

نستخلص من هذه الدلالات أن الفعل المضارع يدل على الاستمرارية والديمومة للأحداث من القديم إلى يومنا هذا.

**ج/ دلالات الفعل الأمر:**

هناك دلالات للفعل الأمر مثل الفعل الماضي المضارع ويمكن ذكرها في التالي:

" إن فعل الآمر يعرف بعلامتين مجتمعتين هما: دلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة مثل قم -قومي.

---

[1] سورة الفاتحة، الآية 6.

[2] عصام نور الدين: الفعل في نحو ابن هشام، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، 1428هـ-2007م، ص،ص 136-142.

[3] عبد الصبور شاهين: المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة فيي الصرف العربي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، د.ط، 1400هـ-1980م، ص61.

[4] سورة الإخلاص، الآية3.

[5] أحمد مختار عمر: النحو الأساسي، ص179.

فالأمر مستقبل أبدا لأنه مطلوب منه الحصول ما لم يحصل أو دوام ما حصل نحو قوله تعالى: ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تُطِعِ الْكافِرِينَ وَالْمُنافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلِيماً حَكِيماً.﴾[1]

وقد يدل على الأمر بلفظ الخبر نحو قوله تعالى:

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾[2]

وقد يدل على الخبر بلفظ الأمر في قوله تعالى:﴿ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴾[3][4]

نستخلص من هذه الدلالات أن الفعل الأمر يدل على الطلب والإخبار عن اللفظ.

**مخطط يوضح صيغ الفعل حسب تقسيم الصيغة والدلالة[5]:**

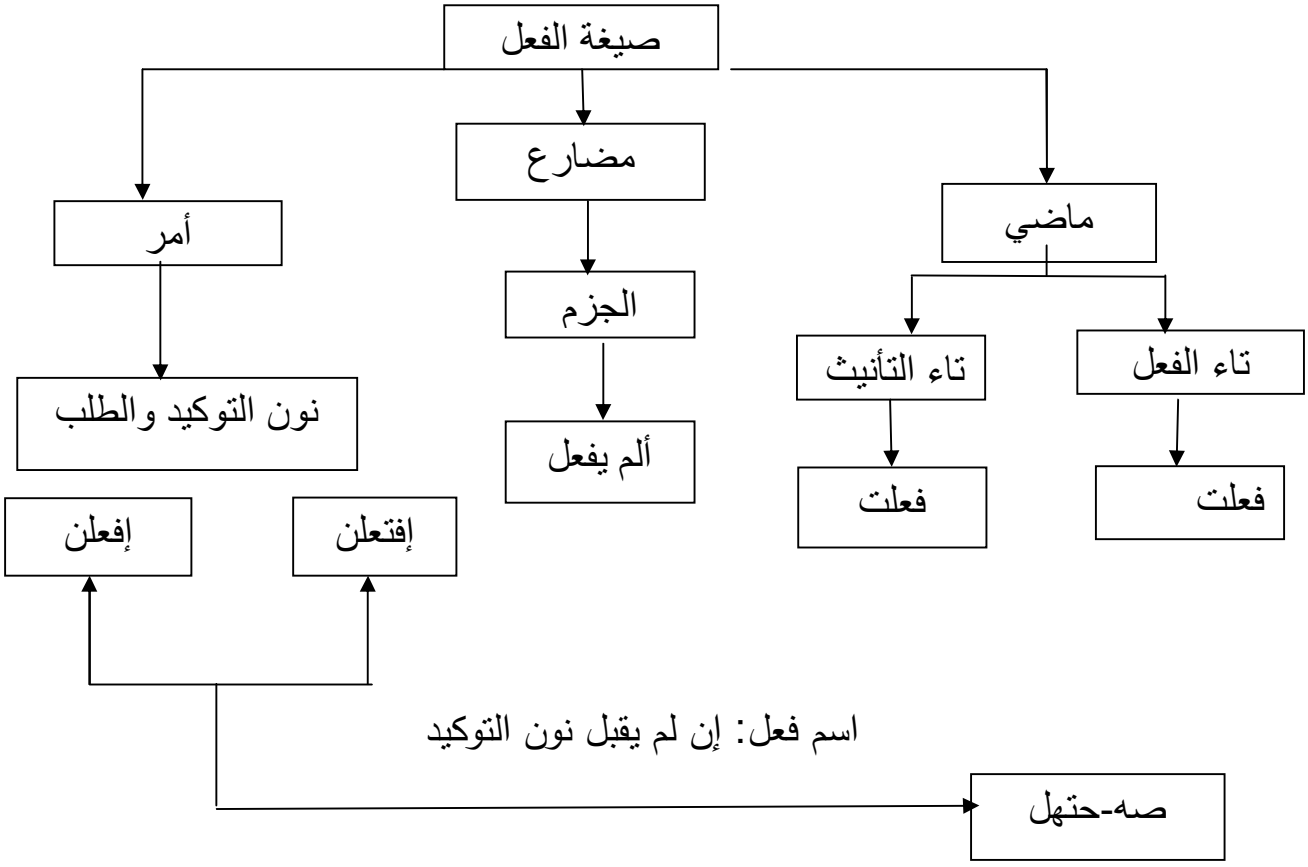


(1) سورة الأحزاب، الآية01.

(2) سورة البقرة، الآية 233.

(3) سورة مريم، الآية75.

(4) عصام نور الدين: الفعل في نحو، ابن هشام، ص ص 162-163.

(5) أبو فراس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الكنبكان، 1425هـ، 2003م، ط1، الرياض، ص07.

**مخطط بناء الأفعال الماضي والمضارع والأمر[1]:**

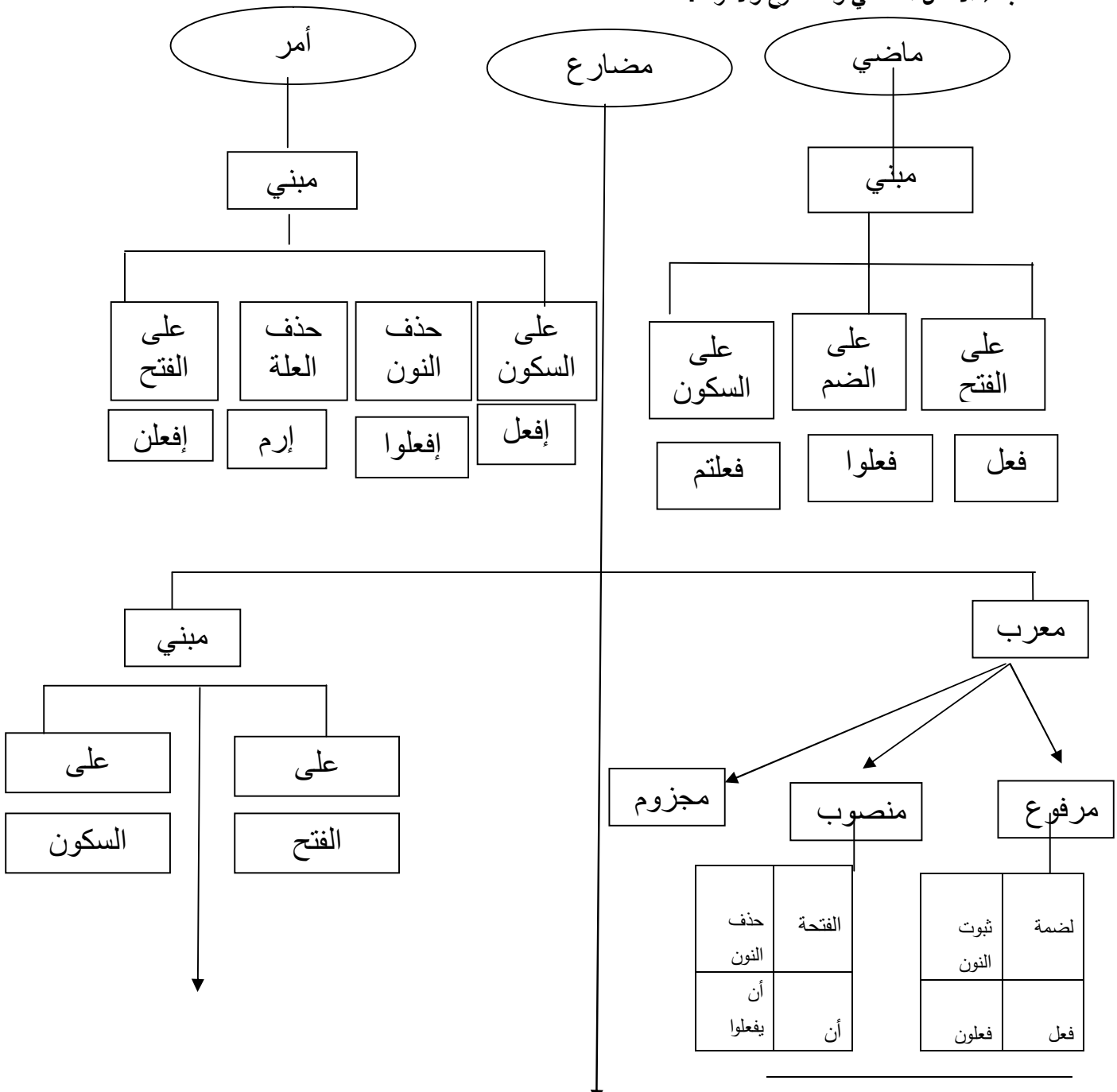


[1] أبو فراس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبيكان 1425هـ-2003م، ط1، الرياض، ص11.

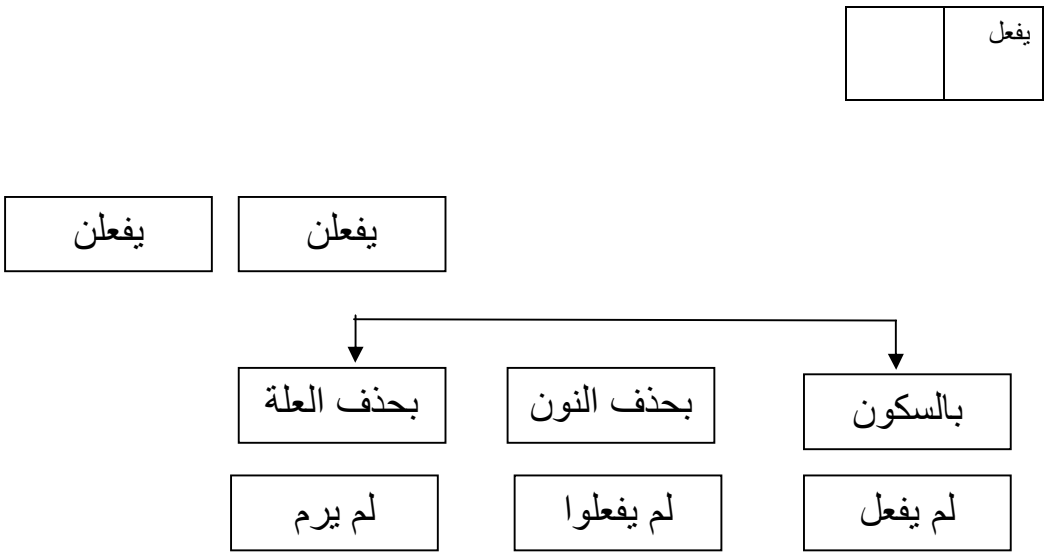


**التقسيم الثاني: حسب الصحة والاعتلال:**

ينقسم الفعل حسب الصحة والاعتلال إلى قسمين: الصحيح والمعتل.

**01/ الفعل الصحيح:**

" ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة"[1].

ومن أمثلة ذلك نذكر ( كَتَبَ، دَخَلَ، جَلَسَ، قَعَدَ، هَرَبَ، كَتَبَ، رَكِبَ...) نلاحظ أن هذه الأفعال خالية من حروف العلة المتمثلة في الألف، الواو والياء.

*** أقسام الفعل الصحيح:**

ينقسم الفعل الصحيح إلى سالم ومهموز ومضاعف (مضّعف):

"**أ/ السالم:**ما سلمت أصوله من أحرف العلة والتّضعيف، ومن الهمزة.

**ب/ المهموز:** ما كان أحد أصوله همزة، وقد تكون الهمزة فاء الفعل.

**ج/ المضاعف:**وهو المكرر، ويُقال له الأصم لشدّته وينقسم إلى قسمين:

* مضاعف ثلاثي ومزيده: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد.

* مضاعف رباعي ومزيده: وهو ما كانت فاؤه ولامه من جنس وعينه ولامه من جنس آخر"[2].

---

[1] مصطفى البغدادي: الواضح في الصرف، شرح وتوضيح على تهذيب البناء، د.ط، د.س، ص22.

[2] صلاح مهدي الفرطوسي، هشام طه شلال: المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، ط1، 1432هـ-2011، ص95.

| أقسام الفعل الصحيح | | | |
|---|---|---|---|
| السالم | المهموز | المضاعف | |
| كَتَبَ | سَأَلَ | ثلاثي | رباعي |
| ذَهَبَ | قَرَأَ | مَرَّ | عَسْعَسَ |
| رَكِبَ | أَكَلَ | مَدَّ | رَفْرَفَ |

من خلال هذا الجدول تتضح أقسام الفعل الصحيح مع الأمثلة التي أوردناها.

**02/الفعل المعتل:**

" وهو ما كان أحد أصوله – الفاء أو العين أو اللام- حرفا من أحرف العلة الثلاثة: الألف، الواو أو الياء؛ وقولنا: " أحد أصوله" يخرج به ما كان فيه حرف أو أكثر من حروف العلة، ولكنه لا يُقابل أصلا من أصوله الثلاثة ، وإنما هو زائدٌ عليها"[1].

نستخلص من هذا القول أن الأفعال المعتلة بها حروف العلة نحو الأمثلة التالية:

قال، سأل، رمى، طوى، دعى، وعد، نام، بات، وقع، جاء...

*** أقسام الفعل المعتل:**

ينقسم الفعل المعتل بحسب حرف العلة إلى قسمين ما كان فيه حرف علة واحد وما كان فيه حرفا علة وكل من هذين القسمين هو الآخر إلى عدة أقسام أخرى.

أ/ ما كان فيه حرف علة واحد: وهو ثلاثة أنواع

1- معتل الفاء ويسمى مثالا

2- معتل العين ويسمى الأجوف

3- معتل اللام ويسمى ناقصا

ب/ ما كان فيه حرف علة: ويسمى باللفيف وهو نوعان

1- ما كان فاؤه ولامه حرفي علة ويسمى باللفيف المفروق

2- ما كانت عينه ولامه حرفي علة ويسمى باللفيف المقرون"[1].

[1] محمد محي الدين عبد الحميد: دروس التعريف، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط، 1416هـ-1995م، ص135.

| أقسام الفعل المعتل | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ما كان فيه حرف علة واحد | | | ما كان فيه حرفا علة | |
| مثال | أجوف | ناقص | اللفيف | |
| وَعَدَ | قَالَ | غَزَا | مقرون | مفروق |
| بَيَّنَ | بَاعَ | رَمَى | طَوَى | وَقَى |

**التقسيم الثالث: حسب الجمود والتصرف:**

ينقسم الفعل حسب الجمود والتصرف إلى أفعال جامدة وأفعال متصرفة.

**01/ الفعل الجامد:**

" والذي يلزم صورة واحدة، بان يلزم صورة الماضي أو صورة الأمر "[2].

ومن أمثلة ذلك نذكر بئس، نعم وهناك أفعالأخرى جامدة لا تتصرف.

**02/ الفعل المتصرف:**

"وهو الفعل الذي تتغير صورته ويأتي منه الماضي والمضارع والأمر، ويشتق منه اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل والمبالغة...إلخ"[3].

فالفعل المتصرف ينقسم إلى قسمين: تام وناقص، ولكل منهما أمثلة عديدة توضحها:

" أ/ تام التصرف: وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع والأمر.

ب/ ناقص التصرف: وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط"[4].

انطلاقا من هذه القاعدة حول ماهية الفعل المتصرف وأقسامه يمكن إعطاء مجموعة أمثلة، مثل: كتب، يكتب، اكتب/ شرب، يشرب، اشرب/ أكل، يأكل، كل.

أما بالنسبة إلى الفعل الجامد فسنحاول إعطاء مجموعة أمثلة على ذلك فيما يلي:

---

[1] مصطفى البغدادي: الواضح في الصرف، شرح وتوضيح على تهذيب البناء، ص22.

[2] يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شقيف عطا، القواعد الأساسية في النحو والصر، القاهرة، ط1، 1415هـ -1994م، ص23.

[3] موسى أسعد عجمي: نظام الحرف في النحو والصرف، دار المحجة البيضاء، لبنان، ط1، 1432هـ -2011، ص26.

[4] يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شقيف عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص24.

أ/ ما يلزم صورة الماضي، نحو:

- من أخوات كان... ليس، مادام
- من أفعال الرجاء... عسى
- من أفعال المدح والذم... نعم، بئس، حبذا
- من أفعال الاستثناء... خلا، عدا

ب/ ما يلزم صورة الأمر نحو: هب، تعلّم

**التقسيم الرابع: حسب المجرد والمزيد:**

**01/ الفعل المجرد:**

" الفعل المجرد هو الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد"[1].

فالفعل المجرد أما ثلاثي أو رباعي.

" أما الثلاثي هو ما تألف من ثلاثة حروف أصول

الرباعي وهو ما تألف من أربعة حروف أصول"[2].

*** أبنية الفعل المجرد:**

**أ/ أبنية الفعل المجرد الثلاثي بـ:**

" إذا نظرنا إلى المجرد الثلاثي في صيغة الماضي وجدنا له ثلاثة أوزان وذلك لأن فاءه متحركة بالفتح دائما، ولان لامه متحركة بالفتح دائما كذلك وتبقى عينه التي تتحرك بالفتح أو الضم أو الكسر، فتكون أوزانه على النحو التالي: فعل ، فعل، فعل.

أما إذا نظرنا إلى صيغة الماضي مع المضارع فإننا نجد له أوزانا ستة، يفيض في شرحها الصر فيون مما لا يهمنا في هذا الدرس التطبيقي، ذلك لأن هذه الأوزان كلها سماعية أي لا تبنى على قياس معين، ونكتفي بإدراجها على النحو التالي:(فَعَلَ - يَفْعُلُ)، (فَعَلَ - يَفْعلُ)، (فَعَلَ - يَفْعَلُ)،(فَعُلَ - يَفْعُلُ)، (فَعَلَ - يَفْعلُ)" [3].

لقد ذكرنا أن الفعل المجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي فالثلاثي يدوره له ثلاثة أوزان في صيغة الماضي نحو: فعل، ضرب، كتب، فعل، كرم، سجد، فعل، فرح، ضحك.

---

[1] علي بهاء الدين بوخدود: المدخل الصرفي وتدريب في الصرف العربي، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1407هـ-1988، ص24.

[2] عبد الهادي الفضيلي: مختصر الصرف، دار القلم، لبنان، د.ط، ص83.

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، د.ط، د.س، ص37.

أما إذا نظرنا إلى صيغته في الماضي والمضارع فنجده على النحو التالي والأمثلة ستوضح ذلك.

- فعل يفعل نحو: كتب يكتب، عاد يعود، دعاء يدعو.
- فعل يفعل نحو: باع يبيع، آتي يأتي.
- فعل يفعل نحو: منع يمنع، سأل يسأل، قرأ يقرأ.
- فعِل يفْعَلُ نحو: فرِح يفْرَح، سَرِبَ، خافَ، يخافُ
- فُعِلَ يفْعَلُ نحو: سُئِفَ يسْرَفُ، جُرِوءَ يجْرَؤ
- فعِلَ يفْعِلُ نحو: و رِكَ يرِكُ، وَثِقَ يثِقُ

**ب/ أبنية الفعل المجرد الرباعي:**

" ليس له إلا وزن واحد هو فعْلَلَ"[1] نحو وَسْوَسَ، زَلْزَلَ، دَحْرَجَ.

و هناك أوزان أخرى مثل: فوْعلَ، فيْعَلَ، فعْلِلُ، فعْوَلَ، فعْلَى

**ب/ الفعل المزيد:**

" فهو ما نريد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف مع جواز سقوط هذا الزائد يغير علة تصريفة"[2].

فالفعل المزيد كالفعل المجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي نحو: افهم، تفاهم، قلع،اقتلع.

نستخلص أن الفعل له أوزان فالثلاثي له أوزانه و الرباعي له أوزانه.

**1/ أبنية الفعل المزيد الثلاثي:**

تختلف أوزان الفعل المزيد الثلاثي حسب الحروف الزائدة مثل:

أ/ المزيد بحرف نحو: أفعل أكرم، فاعِل قابل، فعَّلَ عظَّم

ب/ المزيد بحرفين نحو: انفعل انحصر، افْتعلَ اْنتَصرَ، تفعل تمدح، تفاعل تكاسلَ

ج/ المزيد بثلاثة أحرف نحو: اسْتَفْعَلَ استوْصب، افْعالْ احْضارْ،افعوَّلاجلوَّدَ، افْوَعلا خْشَوْشَنَ

**2/ أبنية الفعل المزيد الرباعي:**

---

[1] علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، ص27.

[2] كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصرفي في العربية، دار المقدار للطباعة، غزة، ط4، 1428هـ-2007م، ص35.

نلاحظ أن الفعل المزيد الرباعي يزيد بحرف أو حرفين فقط ومن أوزانه نذكر:

أ/ المزيد بحرف نحو: تفَعْلَلَ تبعثر

ب/ المزيد بحرفين نحو: أفعلل اقْشَعَرّ

**مخطط أقسام الفعل باعتبار التجّرد والزيادة[1]:**

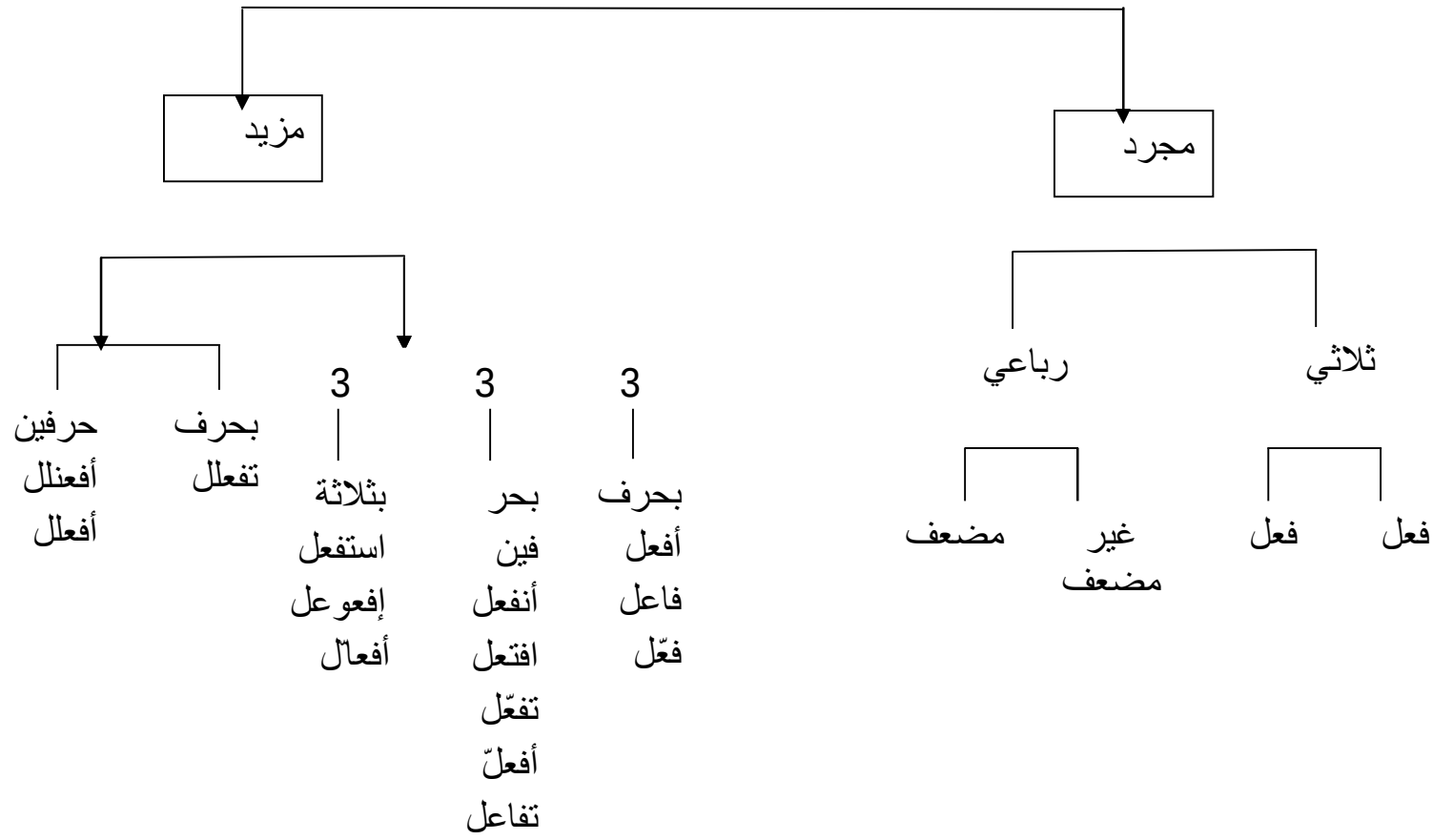


**التقسيم الخامس حسب التعدي واللزوم:**

**1/ الفعل اللازم:**

[1] هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2010م، ص273.

" هو مالا يتعدى أثره الفاعل ولا يجاوزه إلى المفعول، وإنما يبقى قاصرا على فاعله، ولهذا فانه يحتاج إلى فاعل يفعله، قد يحتاج إلى مفعول يقع عليه، ويسمى الفعل اللازم أيضا قاصرا وغير واقع وغير مجاوز "[1].

نستخلص من هذا أن الفعل اللازم لا يتجاوز فاعله نحو الأمثلة التالية:

خرج معاذ، دخل محمد، قفز فريد.

وهناكعدة طرق وسبل لمعرفة لزوم الفعل وهي أن الفعل يعرف بأحد الشيئين الأول معنى الفعل والثاني صيغته وأما معناه فيمكنك ان تحكم باللزوم إذا طابقه واحدة من الثمانية الآتية:

-" أن يدل على سجية أو طبيعة نحو: حَسُنَ، قَبُحَ، طالَ، سُجُع

- أن يدل على عرض أي وصف غير لازم مثل: كَسُلَ، نشِطَ، حزِنَ، فرِحَ

- أن يدل على لون مثل: حمِرَ، أَبيضَّ، اخْضَرَّ

- أن يدل على حلية أي صفة من الصفات التي تمتدح بها حسية كانت أو معنوية مثل كَحُلَ، دَعُجَ

- أن يدل على عيب مثل: عَوِرَ، حَوِلَ، أَخْضرَّ

- أن يدل على النظافة مثل:طهُرَ، نظُفَ

- أن يدل على دنس مثل: قَذِرَ، دَنِسَ، **ربِخَ**

- أن يدل على المطاوعة مثل: كسرت الزجاج فانكسر، ومددت الحبل فامتد"[2].

**2-/ الفعل المتعدي:**

"هو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول به أو أكثر وأيضا يرفع فاعلا"[3].

هناك أفعال متعدية لمفعول واحد ولمفعولين ولثلاثة مفاعيل.

*** أنواع الفعل المتعدي:**

للفعل المتعدي أربعة أنواع هي:

" أ_ ما ينصب مفعولا به واحد نحو: شرب، كتب، شكر

---

[1] حاتم صالح الضامن: الصرف دار الحكمة للطباعة والنشر الموصل، دبي، د.ط، 1991، ص116.

[2] رجب عبد الجواد إبراهيم: أسس علم الصرف، تصريف الأفعال والأسماء، دار الآفاق، القاهرة، ط1، 1423هـ-2002، ص50.

[3] أيمن أمين عبد الغني: النحو الكافي، دار التوفيقية لتراث، القاهرة، ط11، مج1، .....، 2010، ص34.

ب_ ما ينصب مفعولين أصلها المبتدأ والخبر نحو: ظن، رأى، علم، وجد، تعلم، حسب

ج_ ما ينصب ثلاثة مفاعيل نحو: أَرَى، أعلم، أُنبأَ، نَبَّأَ ، أَخْبَرَ

د-ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر مثل أعطى ، سأل ، منح كسى"[1].

سنحاول من خلال هذه الأنواع وأمثلتها إدراج هذه الأمثلة في جمل للإفهام أكثر نحو:

1/ كتب معاذ الدرس فالفعل" كتب" هنا فعل متعدي لمفعول به واحد وهو الدرس.

2/ أعطى الوالد ولده مالا فالفعل" أعطى" هنا نصب مفعولين ليس أصلها المبتدأ والخبر فالمفعولين هما:"ولده مالا ".

3/ ظننت الحق واضحا فالفعل ظن نصب مفعولين أصلها المبتدأ والخبر والمفعولين هما الحق وواضحا.

4/ قوله تعالى﴿ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ﴾ (2)

فالفعل" أرى" نصب ثلاثة مفاعيل فالضمير"هم" مفعول به أول و"أعمالهم" مفعول به ثاني و"حسرات" مفعول به ثالث.

يتشكل الأدب الشعبي من الحكايات والأمثال والحكم والأغاني والرقص...الخ وهو بكل جوانبه جزء هام من الرصيد الثقافي للأمم، فالأدب الشعبي ليس مجرد، تعبير تحتفظ به الأمة لنفسها فحسب بل هو صرخة مدونة تدعوا الجميع لأن يستمع لها ويفهمها ويتجاوب معها، حتى يتمكنوا من كشف نفسية الفئة التي أنتجتها ومعرفة مافي أنفسهم من آلام و آمال، فالأدب الشعبي قطعة أثرية وموروث كل أمة عبر العصور.

" الأدب الشعبي يمثل تراث الأمة بأكملها وهو تراث ثقافي وتاريخي وفكري فهو الذي ينتقل بفكرة الأمة وعادتها وتقاليدها وحكاياتها وقصصها وأنسابها ومعتقداتها من جيل إلى جيل بدءا من عصر الطفولة الأولى الأسطوري الذي تلجا فيها لأمة إلى محاولة تفسير الظواهر الكونية المحيطة بها حتى العصر الحاضر مرورا بمراحل عدة "[3].

---

(1) سعد كريم الفقي: سؤال وجواب في قواعد الصرف العربي، الدار العالمية، الاسكندرية، د.ط، د.س، ص31.

(2)-سورة البقرة ، الآية 167.

(3) حلمي بدير: أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء، الإسكندرية، ط2، 2002، ص26.

## 2/ مفهوم الحكاية:

### أ-الحكاية لغة:

هناك عدة تعاريف مختلفة ومتنوعة لمفهوم الحكاية نذكر منها:

- جاء في معجم مختار الصحاح: في باب الحاء في مادة "ح،ك،ي".

"حكى عنه الكلام يحكي (حكاية) وحكا، يحكو لغة وحكى فعله وحكاه، إذا فعل مثل فعله و المحاكاة الْمُشَاكَلَة يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى"[1].

- ورد في المعجم الوسيط:

" حكى الشيء حكاية- أتى بمثله-وَ- شابهه- يقال هي تحكي الشمس حسنا-وَ- عنه الحديث-نَقَلَه ُ ، فهو حاك-ج حُكَاةٌ-حاكاه شابهه في القول أو الفعل أو غيرهما.

الحكايةيحكى ويُقَصُ وَقَعَ أو تُخَيِّلُ و اللهجة تقول العرب: هذه حكايتنا الحكَّاء: الكثير الحكاية ومن يقُصُ الحكاية في جمع من الناس، الحكيُّ من النساء ، النّمامة المِهْذار"[2].

- أتى في معجم مصطلح الأصول أن الحكاية:

" الحكاية وهي استعمال الكلمة ينقلها من المكان الأول إلى المكان الآخر مع استبقاء حالها الأول وصورتها، وذلك من دون تغيير حركة أو تبديل صيغة "[3].

- جاء في قاموس السرديات للحكاية كالتالي:

" الحكى" الحكاية "diegesis: العالم الخيالي الذي توجد فيه المواقف والأحداث المروية في الفرنسية diegese"[4].

من خلال التعاريف اللغوية السالفة الذكر و المختلفة المصادر نعرف و ندرك أن الحكاية أصلها من ح.ك. بمعنى حكى نقل وقص حدث وقع أو متخيلا دون التغيير والإضافة فالحكاية يحكيها حاكي.

---

(1) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 1414هـ-1993م، ص111.

(2) إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات: المعجم الوسيط، من اول الهمزة إلى آخر الصاد، معجم اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص190.

(3) هيثم هلال، محمد التونجي: معجم مصطلح الاصول، دار الجبل، بيروت، ط1، 1424، 2003م، ص130.

(4) جيرالد بيرنسي، ترجمة السيد إمامن: قاموس السرديات، ميريت للنشر والمطبوعات، القاهرة، ط1، 2003م، ص45.

**ب- الحكاية اصطلاحا:**

هناك عدة تعاريف تم الاصطلاح عنها لمصطلح الحكاية ولكثرتها وتعددها اخترنا البسيطة منها و الواضحة منها:

"عرفت نبيلة إبراهيم مصطلح الحكاية بأنه نص متكامل له بداية ونهاية، ويحتوي على حوار متبادل بين موقفين متعارضين ونجعله مطابق لمصطلح taLe الانجليزية ويجعله

كمال عياد مساويا لما أطلق عليه فوستر مصطلح "story" وعرفه بأنه قص الحوادث حسب ترتيبها الزمني"[1].

"الحكاية هي محاولة استرجاع أحداث بطريقة خاصة ممزوجا بعناصر كالخيال والخوارق والعجائب ذات طابع جمالي تأثيري نفسيا واجتماعيا وثقافيا"[2].

اعتمادا على ما سبق فالحكاية سرد لوقائع حدثت في الماضي البعيد قد تكون حقيقية آو خيالية ، و الحكاية أنواع مختلفة فعند قولنا حكاية يتبادر إلى أذهاننا أن الحكاية شعبية أم خرافية وهذا ما سنحاول توضيحه والتفريق بين كل من النوعين للحكاية:

**أ/ الحكاية الشعبية:**

" عمل إنساني عام شعبي غير فردي، عمل يشعر به الجميع ويفهمه الجميع فهو إنتاج تلقائي لشعب ما، عمل مجهول المؤلف فهو إنتاج شخص أو اثنين ولكن سرعان ما تتناوله الجماعة لتعدله وتملكه"[3].

ندرك من هذا القول أن الحكاية الشعبية هي تصوير خيالي وقد يكون بعض الشيء واقعي لإنتاج شعب ما عن الظروف المحيطة به في مجالات الحياة اليومية بهدف الترفيه والتسلية.

**ب/ الحكاية الخرافية:**

---

[1] عبد الرحيم الكردي: السرد ومناهج النقد الأدبي، مكتبة الأدب، القاهرة، د.ط، سنة 1425هـ -2004م، ص22.

[2] سعيدي محمد، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات، الجامعية الساحة المركزية ،بن عكنون،الجزائر دط،1998م ،ص55.

[3] فراء حسين مهنا: أدب الحكاية الشعبية، الشركة المصرية العالمة، لنشر لونجمان، بيروت-لبنان، ط1، 1995م، ص05.

" في الأصل هي تجربة وقعت لبطل، ويعد سلسلة من المغامرات و المخاطرات تلعب فيها الخوارق دورا بارزا"[1].

"هي الحديث المستملح من الكذب ... تشير إلى الكذب أو الخيال أو البعد عن الواقع"[2].

انطلاقا من هذه التعريفات نستنتج أن الحكاية الخرافية سرد لأحداث من نسيج الخيال وبعيدة عن الواقع المعاش.

**الفرق بين الحكاية الشعبية والحكاية الخرافية :**

هناك العديد من الفروق بين هاتين الحكايتين منها الفروق الفنية ومنها الفروق الظيفة والشكل والمحتوى ولكننا سنوضح أمثلة بسيطة على هذه الفروق.

**أ/ من الفروق الفنية نذكر:**

" الحكاية الخرافية احتواءها عنصر الخوارق و بالتالي فهي مسار رحلة البطلة في عالم مجهول وعجيب من اجل البحث عن شيء مجهول.

- الحكاية الشعبية مسار واقعي لبطل وهو يتحرك بين متناقضات المجتمع وان التحليقات الخيالية في نصوص الحكاية الشعبية وسيلة من اجل الغوص أكثر فأكثر في الواقع ورؤيته من الداخل

- فلسفة الحكاية الخرافية هي الفكر البشري في صراعه مع الواقع والخيال بحثا عن الحقيقة الأبدية رغم التحليقات اللامتناهية في العوالم المجهولة فهي دائمة الصلة بالواقع والموقع البشري.

- فلسفة الحكاية الشعبية فلسفة إثبات الذات الفعالة والمحركة للقوة الشعبية داخل المجتمع فهي موقف اجتماعي شعبي اتجاه الأحداث وما يترتب عنها من آمال وآلام"[3].

**ب/ من الفوارق الظيفة :**

" نجد الحكاية الخرافية تخدم غرضا نفسيا واحد هو الكشف عن تجارب اللاشعور وصراعه مع الشعور من أجل الوصول بالإنسان إلى شخصية الكاملة .

---

[1] سعدي محمد: الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ص59.

[2] عبد الله إبراهيم: السردية العربية، بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، المركز الرئيسي بيروت، ط عالمية 2، 2000م، ص85.

[3] سعدي محمد: الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ص60.

- نجد الحكاية الشعبية تخدم جوانب الحياة المختلفة التي يعيشها الإنسان الشعبي، وهي في الوقت نفسه تكشف عن شخصية الجماعات الشعبية.

- فتمثل أهمية الحكاية الشعبية في دراسة الشعوب لأنها تتميز بالطابع المحلي.

- بقدر ما تتميز به الحكاية الخرافية من طابع عالمي.

- نجد أن الحكاية الخرافية تسير وفق نظام متسلسل واحد على وجه التقريب، بحيث يمكن تقليدها بيسر.

- نجد آن الحكاية الشعبية تتميز بتأليفها المعقد المتنوع الذي لا يمكن تقليده... ومن وحي الإبداع الشعبي الذي يقف وراء رصيد هائل من الخيال الشعبي المتدفق"[1].

نستنتج من هذا خلاصة القول التالية أن مجموعة هذه الفروق رغم كثرتها وتنوعها إلا أنها تصب في قالب واحد ألا وهو الحكاية سواءا كانت شعبية أو خرافية ولها سمات مشتركة بقدره الاختلاف من بينها عنصر الخيال والزمن البعيد و المؤلف المجهول...الخ.

التواصل بواسطة اللغة من أخص خصائص بين البشر وقد اختلفت صور التواصل الصوتي وتنوعت من مجتمع إلى آخر، بل وتنوعت في المجتمع الواحد من منطقة إلى أخرى ففي الدولة الواحدة نرصد العديد من اللهجة وعلى الرغم من تأثير الاحتكاك الحاصل بين أفراد المجتمع الإنساني بفعل العولمة وثورة الاتصالات من جعل حجم اللهجات يتقلص إلا أن حضوره مازال بارزا، والمجتمع الجزائري باعتباره مجتمعا كبيرا تعددت فيه اللهجات من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب بل من ولاية إلى أخرى ومن بلدية إلى أخرى وبصدد هذا الحديث سنحاول التطرق إلى مفهوم اللهجة محاولين تسليط الضوء على لهجة محلية لدائرة من دوائر ولاية تبسة وهي اللهجة العقلية.

## 3- مفهوم اللهجة:

### أ/ اللهجة في اللغة:

*ورد في محيط المحيط تعاريف كثيرة لـ"لَهَجَ" نذكر منها:

لَهَجَ بالشيء يلهج أغري به فلا بر عليه، فهو لَهِجَ ولاَهَجَ، لهَّجَ القوم طعمهم اللُهجة، والهج زيد لهجت فصاله برضاع أمهاتها فيعمل عند ذلك أخلّه يشُدها في الأخلاق لئلا يرتفع الفصيل.

---

[1] نبيلة إبراهيم: قصصنا الشعبي من الرومانسية إلى الواقعية، مكتبة غريب، د.ط، د.ت، ص209.

- وأُلْهِجَ بالشيء على المجهول أولع به و لزمه و إلْهاجْ الشيء إلهيجاًا اختلط بعضه ببعض، وعينه اختلط بها النعاس، واللبن خثر حتى بعضه ببعض ولم تتمَّ خثورته.

- اللّهجة واللهـَجة اللسان وقيل طرفه وقيل هي لغة الإنسان التي جبل عليها وإعتادها، ويقال فلان فصيح اللهجة وصادق اللهجة"[1].

*جاء في المعجم الوافي:أَلْهـَجَ: فلانا بالشيء جعله يلهج به.

الهاجَّ الشيء إلهيجاجا إختلط بعضه ببعض نقول ( رأيت أمرهم مُلْهـَاجا أي مختلطا اللهجة بالفتح وتحرك طرف اللسان ولغة الإنسان التي جبل عليها واعتادها يقال" فلان فصيح اللهجة وصادق اللهجة).[2]

*أتى في معجم الوجيزأن اللهجة من لَهـَجَ:

لَهـَجَ: بالأمر - لهجًا: أولع به، فثابر عليه واعتماده فهو لَهِجٌ

اَلْهـَجَ: فلان بالشيء جعله يلْهجُ به .

لَهْجَ الشيء: لم يحكمه ولم يبرمه ويقال لَهْجَ الطعام: لم ينضجه

اللهجة: لغة الإنسان التي جبل عليها اعتمادها ويقال فلان فصيح اللهجة وصادق اللهجة وصفة أو وصفا: لغوية تنتمي إلى بيئة خاصة"[3].

انطلاقا من التعاريف اللغوية السابقة ورغم تعدد المصادر إلى أن المعنى نفسه وقريب فاللهجة من لَهـَجَ وهي لا تخرج عن المعاني التالية الولوع الاختلاط وبالفتحة تعني تحريك طرف اللسان وهي صفة لغوية لبيئة معينة.

**ب/ اللهجة اصطلاحا:**

هناك عدة تعاريف اصطلاحية من بينها نذكر:

---

[1] المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، طج، 1987م-1977م، ص827.

[2] عبد الله البستاني، الوافي معجم وسيط للغة العربية، مطبعة بلونين تبرز المداخل الجذرية ومشتقاتها، مكتب لبنان رسالة رياض الصلح، بيروت، ط.ج، 1990م-1980م، ص580.

[3] عبد الحفيظ: المعجم الوجيز، مؤسسة البساط لتجليد وتصنيع الكتاب، بيروت، لبنان، د.ط، د.س، ص554-555.

- يقول إبراهيم أنيس:" وقد كان القدماء من علماء العربية يعبرون عما نسميه باللهجة بكلمة اللغة حينا وباللحن حينا أخر، ما في الاصطلاح العلمي الحديث فهي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة
ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة"[1].

- عرفها احد الباحثين:" أنها أسلوب أداء الكلمة إلى السامع من مثل إمالته الفتحة والألف أو تفخيمها، ومثل تسهيل الهمزة، أو تحقيقها فهي محصورة في جرس الألفاظ وصوت الكلمات وكل ما يتعلق بالأصوات وطبيعتها وكيفية أدائها"[2].

- وهناك تعريف آخر يقول أن:" اللهجة هي جرس الكلام"[3].

نفهم من خلال ما سبق من التعاريف الاصطلاحية أن اللهجة هي استعمال لغوي أو أداء من آداءات لغوية تتميز بها منطقة عن غيرها من المناطق الأخرى للبلد الواحد فالمجتمع الجزائري له عدة لهجات مختلفة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب ومثال ذلك كلمة السكين في الفصحى وفي اللهجة العاصمية يطلقون عليه خوذمي وفي اللهجة التبسية لفظة ُموس.

**مفهوم علم اللهجات:**

"علم يدرس الظواهر والعوامل المختلفة المتعلقة بحدوث صور من الكلام في لغة من اللغات أو هو علم يدرس اللهجات باعتبارها أنظمة لغوية تنشا أونتفرع من لغة أو لغات أخرى"[4].

من هنا يمكن القول أن علم اللهجات يهتم بصور الكلام المتنوعة وفي لغة معينة وعوامل حدوثها وبما أن علم اللهجات علم مستقل بذاته فلا بد له من موضوع ومنهج.

**موضوع علم اللهجات:**

---

[1] علي عبد الله حسن العنكبي: اللهجات العربية في الضرورة الشعرية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1433هـ، 2012م، ص10.

[2] المرجع نفسه، ص10.

[3] سليمان بن سالم بن رجاء السجيمي، إبدال الحروف في اللهجات العربية، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط1، 1415هـ - 1990م، ص66.

[4] محمد أحمد خاطر: في اللهجات العربية مقدمة للدراسة، مطبعة الحسين الإسلامية، القاهرة، د.ط، 1978م-1979م، ص5.

ويتناول علم اللهجات انقسام لغة ما إلى عدة لهجات مرتبطة بها كثرت أو قلت، و الأسباب المؤدية إلى هذا الانقسام والصلة بين اللغة الأم وبين ما تفرع عنها من لهجات فرادى ومجتمعه، وبين كل لهجة وشقيقتها وخصائص كل من هذه اللهجات والعلاقات التي تنشا بينها وما يعرض لها في صراعها وتفاعلها من قوة أو ضعف"[1].

نستخلص من هذا القول أن علم اللهجات هو لغة معينة وانقسامها وانبثاق عدة لهجات عنها ورصد تطورها ونتائج أثرها واستخلاص العوامل المساهمة في هذا الانقسام.

**1/ العلاقة بين اللهجة واللغة:**

" علاقة الخاص بالعام فاللغة تستعمل على عدة لهجات، ويطلق علماء العربية القدامى .

اسم اللغة على فيقولون: لغة بني سعد، لغة أهل الحجاز ولغة هذيل ولغة طيئ"[2].

نلاحظ أن هذه العلاقة هي علاقة الخاص بالعام والجزء بالكل فاللغة الواحدة تحتوي على عدة لهجات لبيئة معينة، فاللهجة وليدة اللغة.

**2/ العلاقة بين اللهجة واللحن:**

" وكما يقع الترادف بين اللغة واللهجة، فانه يقع أيضا بين اللحن واللهجة، واللحن في الاستعمال اللغوي له دلالات متعددة، فيرد بمعنى إمالة الشيء عن جهته.

والدلالة الأخيرة هي المقصود هنا وبينها وبين المعنى العام للكلمة صلة، وهو معنى الميل بالاختلاف اللهجة عن اللغة بعد ميلا عنها بوجه ما من وجوه استعمالها في كلام العرب ومن شواهد هذه الدلالة قول الأعربية الكلبية.

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله"[3].

نلاحظ من هذا القول أن علاقة اللهجة باللحن علاقة تكامل فمن خلال اطلاعنا على هذا العنوان نجد أن البعض يقول أن اللهجة مرادف للحن ومثال ذلك قول الشاعرة السالفة.

**العناصر التي تتميز بها اللهجة:**

---

[1] محمد أحمد خاطر :في اللهجات العربية مقدمة للدراسة،ص5.

[2] سليمان بن سالم بن رجاء السجيمي، إبدال الحروف في اللهجات العربية، ص68.

[3] محمد محمد داود: العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة، د.ط، 2001، ص68.

" إن اللغة الأم تتألف من عدة لغات تتميز كل لغة من هذه اللغات بمجموعة صفات تسهل على الباحث ردها إلى اللغة الأم فالعناصر التي تتميز بها كل لغة هي عناصر لم يطرأ عليها التغير إلا القليل رغم التطور وتلك العناصر هي:

- الضمائر.
- الأعداد.
- أسماء الإشارة والموصول.
- الاشتراك في معاني نسبة كبيرة من الكلمات ذات الدلالات القديمة كالأرض والسماء.
- أدوات الربط بين أجزاء الكلمة.
- الاشتراك العام في كيفية تركيب الجملة "[1].

نستخلص من هنا أن أي لهجة تطرأ عليها تغيرات تمييزها عن أصلها ولو كانت بقلة " أما تلك الصفات الصوتية التي تميز اللهجات، فيمكن أن تلخص في النقاط التالية:

- اختلاف في المخرج بعض الأصوات اللغوية.
- اختلاف في وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات.
- اختلاف في مقياس بعض أصوات اللين.
- تباين في النغمة الموسيقية للكلام.
- اختلاف في قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة، حين يتأثر نعضها ببعض"[2].

إن مجموعة هذه الصفات والعناصر التي ذكرنها لا يمكن أن تتوفر في اللهجة كلها فقد يتوفر منها البعض ومع ذلك تعتبر هذه الصفات والعناصر من أهم سمات اللهجة والمبرزة لها أثناء دراسة أي باحث للهجة.

***عوامل استقلال اللهجة:**

"تساعد عوامل كثيرة على استقلال اللهجة وصيرورتها للغة قائمة بذاتها مشهورة لدى مجتمعنا، بل وسواه من المجتمعات الإنسانية التي تكون على صلة بأهلها، وهذه العوامل يمكن لكل منها أن يقوم بهذا الدور في استقلال اللهجة على النحو التالي وهي:

---

[1] عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة وتطورا، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 1414هـ-1993، ص35.

[2] المرجع السابق، ص35.

عامل عسكري سياسي.

عامل أدبي.

عامل ديني.

عامل اجتماعي طبقي"[1].

إن هذه العوامل مختلفة ومتنوعة تساهم في استقلالية اللهجة فمثلا العامل السياسي أو العسكري مثل الحروب و العامل الديني مثل: رحلات الحج في الأمم العربية والعامل الاجتماعي مثل: التجارة تساهم في الإختلاط وعامل أدبي مثل: الثقافات المختلفة وبما أن هناك عوامل تساهم في استقلالية اللهجة فان هناك أيضا أسباب تنشا عليها اللهجة.

*** الأسباب التي تنشأ منها اللهجة:**

هناك العديد من الأسباب التي تساعد على نشأة اللهجة منها:

**1/ الأسباب الجغرافية:**

فإذا كان أصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية واسعة تختلف الطبيعة فيها من مكان لمكان كأن توجد الجبال أو وديان تفصل بقعة عن أخرى حيث ينشأ عن ذلك إنعزال مجموعة من الناس من مجموعة، فإن ذلك يؤدي مع الزمن إلى وجود لهجة تختلف عن لهجة ثانية تنتمي إلى نفس اللغة.

**2/ أسباب اجتماعية:**

إن المجتمع الإنساني بطبقاته المختلفة يؤثر في وجود اللهجات، فالطبقة الارستقراطية مثلا نتخذ لهجة غير لهجة الطبقة الوسطى أو الطبقة الدنيا من المجتمع، ويلتحق بذلك أيضا ما نلحظه من اختلافات لهجية بين الطبقات المهنية إذ تنشأ لهجات تجارية وأخرى صناعية وثالثة زراعية وهكذا.

**3/ احتكاك اللغات واختلاطها نتيجة غزوا وهجرات أو تجاور.**

وهذا الاحتكاك أو الصراع اللغوي يعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى نشأة اللهجات بل إن فندريس يقرر أن تطور اللغة المستمر في معزل عن الكل تأثير خارجي يعد أمرا مثاليا لا يكاد يتحقق في أية لغة بل على العكس من ذلك فان الأثر الذي يقع على ما من لغات مجاورة لها.كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي.

---

[1] عبد الغفار حامد هلال: اللهجات العربية نشأة وتطور، ص32.

### I4 أسباب فردية:

من الحقائق المقررة أن اللغة إذا كانت واحدة فهي متعددة بتعدد الأفراد الذين يتكلمونها ومن المسلم به أنه لا يتكلم شخصان بضرورة واحدة ولا نتفرق واختلاف الأفراد في النطق يؤدي مع مرور الوقت إلى تطور اللهجة أو إلى نشأة لهجات أخرى بل أن سابير يذهب إلى أن اللهجات تنشأ من الميل العام إلى الاختلاف الفردي في الكلام"[1].

**شروط الباحث:**

ينبغي على الباحث في اللهجة أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط أهمها نذكر:

" ينبغي للباحث أن يكون موقفه من عمله موقف العالم المتجرد عن كل غرض أو هوى.

- أن يكون أسلوبه الأسلوب العلمي الدقيق، لأن نتائج كل نشاط عقلي رهن بموضوع مشاعر الباحث وعقله، كذلك الأمانة والدقة العلمية.

- وعلى دارس اللهجة أن يتقيد بالأسلوب فلا معطيات مقررة ولا نتائج مسلم بها مسبقا.

- على الباحث أن يدون المادة اللغوية ويضبط أحكامها الصوتية والتركيبة وقد يصعب عليه الأمر إن لم يكن ملما ولو إلماما بعلم الفونتيك.

- أن تكون أذن الباحث تكتسب مرانا في السمع لمعرفة طبيعة الصوت ومخرجه .

- وعلى لسانه أن يكتسب في المادة الصوت لكمي بدون ما يسمع فونيتيكيا برموز يكون قد إختارها لنفسه أو برموز من وضع غيره.

- أن ينظر فيما سبق من دراسات حول الموضوع نفسه فان الفرنجة درسوا لهجات عربية عديدة وخير للمقدم على درس كهذا أن يلم بما كتب في الموضوع"[2].

**فوائد دراسة اللهجة:**

---

[1] عبدو الراجحي، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 1998م، ص 25-26-27.

[2] أنيس فريحة: اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجبل، بيروت، ط1، 1409هـ-1989م، ص ص 115-116.

لقد سعت الأمم المتحضرة لضبط أحكام لهجاتها وحفظها وذلك لأجل البحث فيها وكشفها، لغاية ذاتها ومعرفة المجهول فدراسة اللهجة، بغض النظر عن اللغة يتوقف على فوائد نذكر منها الآتي:

"إذا كنا نسلم أن اللغة كائن حي يخضع لنواميس الحياة من نمو و هرم فليس أفضل من درس اللغة الحية، العامية درسا موضوعا لتفهم النواميس التي تعمل للحياة والنمو و الموت، وذلك لأن العامية عامية أي شعب، لغة حرة متطورة والفصحى فصحة أي شعب لغة كتابية مقيدة بقواعد ثابتة ومسيج حولها بسياج شديد

نحن من الذين يؤمنون أن العاميات أدبا شعبيا غنيا ازدرته الأرستقراطية الفكرية، ولكنه أدب منبثق من روح الشعب وأحاسيسه قد تكون الصياغة فيه بدائية لكن الصور والمعاني جميلة.

- هذا الأدب في صفوته غني بصوره بمكانته بدعايته بأمثاله وأقاصيصه وخرافاته.

وهو ذخيرة ضائعة ومن الحمق أن يظل جوهره في التراث يشكوا الناس من جفاف في الأدب العربي من ارستقراطية أبعدته عن عامة الشعب وعندنا أن في الأدب العامي مادة للشعر والقصة والموسيقى وإذا نحن حرصنا على درس هذا الأدب وجمعه وتنقيه فإننا قد نعي أدبنا.

ونعتقد أيضا أن في العامية مظاهر لغوية صرفية ونحوية ومعجمية حرية بالدرس يكون في درسها اغناء للغتنا الفصيحة، إن نظرة القدامى والمحدثين إلى أن العامية لغة رديئة ركيكة والى أنها تخلف وانحطاط أفسدت على الناس تفكيرهم اللغوي، هل استوعب المعجم العربي جميع المفردات العربية؟ هل اعترت وضعوا قواعد الصرف والنحو بصحة جميع المظاهر اللغوية؟ نحن نعتقد أن لا المعجم ولا كتب القواعد استوعبت معجمها"[1].

انطلاقا من هذه الفوائد الثلاث نستخلص أن لهجتنا لها أهمية والسعي لحفظها كغيرنا وعدم إهمالها.

[1] المرجع السابق، ص114.

# الفصل الثاني :(تطبيقي)
# منطقة العقلة أنموذجا

**سبب التسمية :**

العقلة بلدية من بلديات دائرة العقلة بولاية تبسة الجزائرية .

- تسمى أيضا عقلة قساس ، سميت بهذا الاسم نسبة إلى أنها كانت معقلا للجمال في الماضي .
- تسمى أيضا معقلا للماء لأنها كانت تحتوي كمية كبيرة من الماء .
- و تسمى أيضا الأربعاء ذلك لأن السوق الأسبوعية كانت و لازالت منذ القدم كل يوم أربعاء .

**الموقع الجغرافي :**

تقع بلدية العقلة على الجنوب الغربي من عاصمة ،ولاية تبسة مع حدود ولاية خنشلة على بعد حوالي 81 كلم، و يبلغ عدد سكانها 38 ألف نسمة و يتوزعون في المدينة مركز و بئر التراب و غيرها و من البلديات التابعة لدائرة العقلة سطح قنتيس ، وعين غراب .

و لها عدة أرياف تابعة لها منها تماروت، ذراع الحنوشة ( الحميمة ) و ذراع العربية ، أم الريحان (إمريحان ) ، قارت عوينة الرعيان ، قساس ، كما يغلب على بلدية العقلة الطابع الرعوي مع زراعة الحبوب كالقمح و الشعير .

أما المناخ فيها فيميل الى المناخ الصحراوي حار و جاف صيفا ، و بارد و ممطر نوعا ما شتاءا ، كما أن الغطاء النباتي فيها ضعيف و هي منطقة رعوية .

أما النظام الاجتماعي فهو محافظ على العادات و التقاليد ، و يسودها التحفظ و الأخلاق السامية التي يتميز بها العربي الأصيل .[1]

[1]- TE Tébessa: réparation de la population résidents des ménages wilaya (pdf) dispersion ordinaires collectifs ; selon la commune de résidence et la données du recensement général de la population et de l'habitat de 2008 sur le site de l'office national des statistiques .

خريطة العقلة

**العقلة:**

الموقع الجغرافي

تقسيم إداري :

البلد : الجزائر .

ولاية : تبسة .

دائرة : دائرة العقلة .

خصائص جغرافية :

إحداثيات : 35.1886105ºN7.4688148ºE

المساحة : 255 كم$^2$.

السكان :

التعداد السكاني : 17797 نسمة ( إحصاء 2008 ) .

الكثافة السكانية : 70نسمة /كلم$^2$.

معلومات أخرى :

الرمز البريدي : 12015[1].

[1]- TE Tébessa: réparation de la population résidents des ménages wilaya (pdf) dispersion ordinaires collectifs ; selon la commune de résidence et la données du recensement général de la population et de l'habitat de 2008 sur le site de l'office national des statistiques .

سنحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على نماذج و أمثلة ، من اللهجة الخاصة بمنطقة العقلة ، و ذلك من خلال نماذج من مستويات اللغة العربية .و سنبدأ أولا بالمستوى الصرفي.

- المستوى الصرفي : " يدرس الوحدات الصرفية و الصيغ اللغوية و يشمل تقسيم الكلام و العدد و الجنس و الأوزان و الصيغ و الإعلال و الإبدال و كذلك يشمل الاشتقاق وبصورة أخرى يدرس المستوى الصرفي أحوال أبنية الكلام التي ليس بإعراب و لا ببناء " [1].

و انطلاقا من هنا سنتطرق إلى معرفة الأفعال التي استخرناها من حكاية قطيطيش و التي يبلغ عددها الكلي 185 فعل ، و تتمثل معرفة الأفعال من حيث النقاط التالية:

1- الأفعال من حيث :

أ- الصيغة و الدلالة ( ماضي ، مضارع ، أمر ) .

ب- الصحة و الاعتلال ( صحيح ، معتل ) .

ت- الجمود و التصرف ( الجامد ، المتصرف ) .

ث- المزيد و المجرد ( مجرد ، مزيد ) .

2- الأفعال من حيث الأوزان قياسية أم سماعية .

[1]- مصطفى خليل الكسواني : الميسر في اللغة العربية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، طبعة منقحة ، 1430هـ ، 2009م ، ص 24 .

**التقسيم الأول : باعتبار الصيغة و الدلالة :**

**أ. الأفعال الماضية**

| الفعل | عدد التكرار | جذره اللغوي | علاقته بالفصحى |
|---|---|---|---|
| وَصَّانَا | 01 | و.ص.ى | مستعملة |
| الَّكْ | 01 | ق.و.ل | |
| كَانْ | 06 | ك.ا.ن | |
| يضْنُوشْ | 01 | ض.ن.ى | |
| رَاحْ | 06 | ر.و.ح | |
| حْكَالُو | 01 | ح.ك.ى | |
| عْطَاهْ | 01 | ع.ط.ى | |
| ًالُو | 01 | ق.و.ل | |
| عْطَاهَا | 04 | ع.ط.ى | |
| رَوْحْ | 01 | ر.و.ح | |
| لْقَاهَاشْ | 01 | ل.ق.ى | |
| بَّالْهَ ا | 01 | خ.ب | |
| خْرَجْ | 02 | خ.ر.ج | |
| رَاحُوا | 01 | ر.و.ح | |
| كْلُوا | 02 | أ.ك.ل | |
| رَوْحَتْ | 02 | ر.و.ح | |
| كْلَتْ | 01 | أ.ك.ل | |
| وَلْدُوا | 01 | و.ل.د | |
| جابُوا | 01 | ج.ا.ب | |
| جَابَتْ | 01 | ج.ا.ب | |
| سَمَاتُو | 01 | س.م.ى | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| فُرْح | 01 | ف.ر.ح | |
| حَطَتْ | 01 | ح.ط | |
| جَاْء | 02 | ج.ا.ء | |
| لْهُ ْم | 02 | ق.و.ل | |
| الُولُوا | 01 | ق.و.ل | |
| خَمَّم | 01 | خ.م.م | |
| تُعْب | 01 | ت.ع.ب | |
| بُنَالُو | 02 | ب.ن.ى | |
| قُعْد | 01 | ق.ع.د | |
| مَتْ | 01 | ت.م | مستعملة |
| جَاتْ | 02 | ج.ا.ء | |
| الْنْلُو | 09 | ق.و.ل | |
| سْكَتْ | 01 | س.ك.ن | |
| لْهَ ا | 06 | ق.و.ل | |
| تْهَ ا | 01 | د.ف.ن | |
| رَجَعْتْ | 03 | ر.ج.ع | |
| زْقِيتْ | 01 | س.ق.ى | |
| زَادَتْ | 01 | ز.ا.د | |
| رَاحَتْ | 02 | ر.و.ح | |
| رَجَعْلُو | 01 | ر.ج.ع | |
| كَسَّر | 02 | ك.س.ر | |
| كَسَرِتْ | 01 | ك.س.ر | |
| حْكَانْلُو | 01 | ح.ك.ى | |
| دَارَتْ | 02 | د.ا.ر | |
| لْصَقْ | 01 | ل.ص.ق | |
| جَادُو | 01 | ج.ا.ء | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| حْكَمْتَ كْ | 01 | ح.ك.م | |
| زَّاتُ و | 01 | | غير مستعملة |
| عطَاتُ و | 01 | ع.ط.ى | مستعملة |
| هَرْتْ | 02 | ه.د.ر | |
| عْتِي | 02 | ع.ا.د | |
| لوَّلْتِي | 01 | ط.و.ل | |
| زَالْ | 01 | ز.ا.ل | |
| ضَحْكَتْ | 01 | ض.ح.ك | |
| الَتْ | 03 | ق.و.ل | |
| خَرْجَتْ | 01 | خ.ر.ج | |
| هْرْ | 01 | ه.د.ر | |
| طَّتْ | 01 | ح.لّ | |
| حْكْمهَ ا | 01 | ح.ك.م | |
| بْجهَ ا | 01 | ذ.ب.ح | |
| طْهَ ا | 01 | ح.طّ | |
| لْبْس | 01 | ل.ب.س | |
| لْحْتُ | 01 | ل.ا.ح | مستعملة |
| :لْهَ ا | 02 | ق.و.ل | |
| .ولْهَ ا | 01 | ق.و.ل | |
| :لْهُ م | 01 | ق.و.ل | |
| طَابْتْ | 01 | ط.ا.ب | |
| تُوا | 01 | ت.م | |
| طْلْع | 01 | ط.ل.ع | |
| نَحَّى | 01 | ن.ح.ى | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| طْيُّشُو | 01 | ط.ي.ش | |
| لـ يتُوهَا | 01 | أ.ك.ل | |
| ـلْهـَـا | 04 | ق.و.ل | |
| كْلَلـِي | 01 | أ.ك.ل | |
| صْقَتْ | 01 | ل.ص.ق | |
| عَاتْ | 01 | ع.ا.د | |
| ماتَتْ | 01 | م.ا.ت | مستعملة |
| عَاشْ | 01 | ع.ا.ش | |
| رَوْحُوا | 01 | ر.و.ح | |
| قُوا | 01 | ل.ق.ى | |
| دَخْلَتْ | 01 | د.خ.ل | |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل الماضي**

**أ- الأفعال الماضية :**

تتمثل الأفعال الماضية في حكاية قطيطيش بنسبة 69.81% وهي أكبر نسبة مقارنة مع الأفعال الأخرى في التقسيم حسب الصيغة و الدلالة ،و من خلال هذه الدراسة لأفعال حكاية قطيطيش،نجد أن الأفعال لها جذور تقابلها في اللغة العربية فاللهجة الخاصة بمنطقة العقلة إذن هي وليدة اللغة العربية و من أمثلة ذلك نذكر :

- " قالك ، قالو ، قالولو ، قالتلوا ، قالها ، قالتلها ، قالتلهم ، قاللها ، قالت "

من الجذر اللغوي ق.و.ل و هي :تعني القول و التلفظ و تحمل دلالة الحدث الذي وقع و انتهى .

- "عطاتو ، عطاها ، عطاه" من الجذر اللغوي ع.ط.ى ،و هي تعني قدم و وهب .
- "جاء ، جات ، جاتو" من الجذر اللغوي ج.ا.ء بمعنى أتى و قدم .
- " راح ، راحت ، راحو" من الجذر اللغوي ر.و.ح بمعنى الذهاب .
- " كلوا ، كلت ، كليتوها ، كلالي " من الجذر اللغوي ا.ك.ل بمعنى أكل الطعام أو هضم الطعام .

كما نلاحظ أن هناك بعض الفروق بين اللهجة الخاصة بمنطقة العقلة و اللغة العربية الفصحى و تتمثل هذه الفروق في الآتي :

- " دزاتوا " لا يوجد لها جذر لغوي في اللغة العربية، و لكنها مستعملة في اللهجة بهذه المنطقة و تعني دفعته بقوة .
- " نحى " لها جذر لغوي في اللغة العربية تعني ابعده و صرفه و تعني في اللهجة الخاصة بهذه المنطقة نزع ، و نجد الجملة التالية توضح ذلك " نحى قش العوريا و طيشوا " و مع ذالك مستعملة وان كان القصد يختلف .

و تبقى هذه الفروق بسيطة و ليست كثيرة و منه نجمل القول على أن الأفعال الماضية هي الأكثر ورود في حكاية قطيطيش و لها دلالات تتمثل في الآتي :

- الدلالة على وقوع الحدث بزمن المطلق و هذا الإستعمال هو الغالب نحو " قالك بكري ، كان وحد الراجل ، راح للدبار... الخ "
- يأتي للدلالة على أن الحدث وقع في زمن الماضي نتيجة لأحداث أخرى نحو " زادت راحت ، رجعتلوا ، روحت ، كسرت ماعينها ، دارت الغولية واش قالها ، قالتلوا مزال حالك مقسي .
- يأتي للدلالة على أن الحدث كان قد أنجز و إستمر على هذه الحال حتى زمن التكلم نحو " و الخريفة دخلت الغابة و العام الجاي دجينا الصابة ".
- وقوع الحدث في الماضي مرات عدة نحو: " طابت الماكلة ، سلمي على خالاتك لبس قشها ، نحى قش ".
- يأتي في سرد أحداث ماضية في أسلوب قصصي نحو :" قالك ، قالتلو ، قاللها قالتلهم ، قالولوا ، تقول ، نقول " .

و من خلال ما سبق نستخلص أن كثرة ورود الأفعال الماضية في الحكاية راجع إلى غياب المؤلف للحكاية و مرور زمن طويل و تصرف الراوي بحسب ما يخدم آراءه من زيادة قصد الإقناع و التأثير و نشر القيم .

**التقسيم الأول: بإعتبار الصيغة والدلالة.**

**ب. الأفعال المضارعة:**

| الفعل | عدد التكرار | جذره اللغوي | علاقته بالفصحى |
|---|---|---|---|
| نُوكَلْ: | 01 | أ.ك.ل | مستعملة |
| يْرُوحْ | 01 | ر.و.ح | |
| نْرُوحْ | 02 | ر.و.ح | |
| نْرُوحُوا | 01 | ر.و.ح | |
| تُوكَلْنَاشْ | 01 | أ.ك.ل | |
| نَدِيكُمْ | 01 | و.د.ي | |
| يَتْعَبْ | 01 | ت.ع.ب | |
| نْبَدِلُوا | 01 | ب.ن.ى | |
| رَايْحِينْ | 01 | ر.و.ح | |
| نُرُوحْ: | 01 | ر.و.ح | |
| زَقِي: | 01 | س.ق.ى | |
| يْزَقِي | 01 | س.ق.ى | |
| نْظُكّْ | 01 | ق.و.ل | |
| يْرَكَبْ | 01 | ر.ك.ب | |
| يْلْصَقْ | 01 | ل.ص.ق | |
| تَضْحَكْ | 01 | ض.ح.ك | |
| قُولْ | 02 | ق.و.ل | |
| وكْلِي | 01 | أ.ك.ل | |
| نُوكَلْ: | 01 | أ.ك.ل | |
| يَسْمَعْ | 01 | س.م.ع | |
| يُسْخَنْ | 01 | س.خ.ن | |
| طْيِبُوهْ | 01 | ط.ي.ب | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| نَعْوَضْ | 01 | ع.ر.ض | |
| نْشَطْلَكْ | 01 | م.ش.ط | |
| نَخَفْلَكْ | 01 | ح.فّ | |
| يَضْحَكُوشْ | 01 | ض.ح.ك | |
| يْطِيبْ | 01 | ط.ي.ب | |
| تْعُضْ | 01 | ع.ضّ | |
| يْرُوحُوا | 01 | ر.و.ح | |
| يْكِيلِي | 01 | ب.ك.ى | |
| نْدِيرْ | 01 | د.ا.ر | مستعملة |
| . وُصَلْ | 01 | و.ص.ل | |
| ـصْلِينِي | 01 | و.ص.ل | |
| وُتِينِي | 01 | ف.ا.ت | |
| نْجِينَا | 01 | ج.ا.ء | |

**الجدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المضارع .**

نستنبط من هذا الجدول أن الأفعال المضارعة لها حضور في حكاية قطيطيش بنسبة تقدر ب :20% و أغلبية الأفعال المضارعة لها مقابل في اللغة العربية و مستعملة أيضا و نذكر منها :

- " توكل ، توكلناش ، توكلي ، توكل" من الجذر اللغوي أ.ك.ل ، و هي تعني أكل الطعام.
- " يروح ، يروحوا ، نروحوا ، تروح ، نروح " من الجذر اللغوي ر.ا.ح ، و هي تعني الذهاب.
- " تضحك ، يضحكوش " من الجذر اللغوي ضحك ، و هي تعني الابتسامة و القهقهة.

كما أن هناك بعض الفروق التي تميز هذه اللهجة الخاصة بهذه المنطقة عن الفصحى نجد من بينها الآتي :

- " ندير" من الجذر اللغوي د.ا.ر و هي، مهملة في اللغة العربية الفصحى لكنها مستعملة في اللهجة بمعنى أعمل و أفعل.

و منه يمكن القول أن هذه الفروق بسيطة جدا و قليلة .و بما أن الأفعال المضارعة لها حضور في الحكاية فهذا يعني أن لها دلالات تتمثل في الآتي :

- الدلالة على عدم تمام الحدث سواء إتصل به الحالة أو المستقبل نحو:

" اتهلوا ، نروحوا ، نبنيلوا ، نعرض ، نمشطلك ، نحففلك ، يطيب ، ندير ، نوصل توصليني ، تفوتيني ، دجينا " .

و من خلال هذه الدلالات و ما تحمله نجمل القول ،على أن ورود الأفعال المضارعة في الحكاية يرمي من خلالها الراوي إلى جعل السامع يعيش الحدث في وقته رغم مرور الحدث و زواله فلو لم يحضر الفعل المضارع لما إستطاع الراوي تجسيد الحكاية و التأثير و إقناع السامع لأخذ العبرة .

**التقسيم الأول: باعتبار الصيغة والدلالة.**

**ج. أفعال الأمر:**

| الفعل | عدد التكرار | جذره اللغوي | علاقته بالفصحى |
|---|---|---|---|
| ـَوا | 01 | | غير مستعملة |
| أبقُوا | 01 | ب.ق.ى | مستعملة |
| ـَ لُوا | 01 | ت.هـ.ل | |
| حَلْ | 01 | ح.لّ | |
| دِيْر | 01 | د.ا.ر | |
| دِيرِي | 01 | د.ا.ر | |
| سَخْنِي | 02 | س.خ.ن | |
| صُوبِيْه | 01 | ص.بّ | |
| لِينِي | 01 | خ.لّ | |
| وِلِينِي | 01 | أ.ك.ل | |
| أَعْطِينِي | 02 | ع.ط.ى | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| حُطِي | 01 | ح.طّ | |
| طَـِي | 01 | ح.لّ | |
| سَلْمِي | 01 | س.ل.م | |
| صُوبِي | 01 | ص.بّ | |
| اُقْعِدِي | 01 | ق.ع.د | |
| جْرِيلِي | 01 | ج.ر.ى | |
| طَفِنِي | 01 | ط.فّ | |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها فعل الأمر .**

نستنتج من هذا الجدول أن نسبة أفعال الأمر في حكاية قطيطيش تقدر بنسبة 10.18% أي أن نسبته تقل على نسبة الفعل الماضي و الفعل المضارع ، فأفعال الأمر معظمها لها مقابل يقابلها في اللغة العربية الفصحى ، نحو :

- ابقوا من الجذر اللغوي ب.ق.ى
- إتهلوا من الجذر اللغوي ت.هـ.ل
- حل من الجذر اللغوي ح.ل
- سلمي من الجذر اللغوي س.ل.م

كما أن هناك أيضا بعض الاستثناءات كما هو الحال في الماضي و المضارع مثل :

- برا لا يوجد لها جذر لغوي في اللغة العربية و هي تعني في اللهجة إذهب

فبما أن أفعال الأمر حضرت و لو بنسبة قليلة إلا أنها تحمل دلالات نحو:

- دلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة نحو :

" ديري ، سخني ، خليني ، كوليني ، أعطيني ، حطي ، إجريلي ، طفيني ".

- قد يدل على الأمر بلفظ الخبر نحو :

" سخني الزفت و صوبيه ".

- قد يدل على الخبر بلفظ الأمر نحو :

" ديري واش نقولك ".

من خلال هذا التقسيم و هو حسب السنة و الدلالة نجد أن أفعال حكاية قطيطيش تخضع للزمن لأنها تأتي للتأثير في المتلقي ، و تنسج على منوال الواقع بإعتبار أن الواقع يخضع للزمن و كما آن الراوي ينسج الحكاية ضمن زمان و مكان معينين فهو لا يستطيع الانسلاخ عنهما .

**التقسيم الثاني :بإعتبالر الصحة و الاعتلال.**

**أ- الفعل الصحيح.**

الصحيح

| السالم | عدد التكرار | المهموز | عدد التكرار | المضعف | عدد التكرار |
|---|---|---|---|---|---|
| خْرِجِ | 02 | ـَبالْهـ ـا | 01 | حَلْ | 01 |
| فْرِحْ | 01 | كْلُوا | 02 | حَطَتْ | 01 |
| سْكَتْ | 01 | كْلَتْ | 01 | حُطِي | 01 |
| تْعْبْ | 01 | كْلاِي | 01 | حَطَتْ | 01 |
| قْعْدْ | 01 | :ُوكَلْ | 01 | تْعُوا | 01 |
| تْهـ ـا | 01 | ُولِيذِي | 01 | لِيذِي | 01 |
| رَجْعَتْ | 03 | تُوكلْناشْ | 01 | صُوبِي | 01 |
| رَجْعْلُو | 01 | لِيتُوهَا | 01 | صُوبِيه | 01 |
| لْصَقْ | 01 | :ُوكَلْ | 01 | خَفَظْاكْ | 01 |
| حْكَمْتَكْ | 01 | وكْلِي | 01 | تْعُضْ | 01 |
| هَرَتْ | 02 | . لُوا | 01 | كَسَّرْ | 02 |
| لُحْت | 01 | | | كَسَرْتْ | 01 |
| خَرَجْتْ | 01 | | | ـَوا | 01 |
| هْرْ | 01 | | | طْهـ ـا | 01 |
| حْكَمْهـ ـا | 01 | | | خَمْ | 01 |
| بْجْهـ ـا | 01 | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لْبْس | 01 | | | | |
| طْلَعْ | 01 | | | | |
| صْقَتْ | 01 | | | | |
| خْلَتْ | 01 | | | | |
| سَخْنِي | 02 | | | | |
| رْكَبْ | 01 | | | | |
| لْصَقْ | 01 | | | | |
| تَضْحَكْ | 01 | | | | |
| ضَحْكَتْ | 01 | | | | |
| سْمَعْ | 01 | | | | |
| يُسْخَنْ | 01 | | | | |
| نْعَوضْ | 01 | | | | |
| مُشْطُلَكْ | 01 | | | | |
| يَضْحَكُوشْ | 01 | | | | |
| يَتْعَبْ | 01 | | | | |
| أُقْعِدِي | 01 | | | | |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل الصحيح بأقسامه.**

نلاحظ من هذا الجدول أن أفعال حكاية قطيطيش، تخضع للتقسيم الأفعال حسب الصحة و الإعتلال ، و من هنا نستخلص، أن نصف الفعل الصحيح الكلية تقدر بـ :35.12% و هي نسبة ضعيفة و متوزعة على 3 أقسام تتمثل فيما يلي :

| الصحيح | النسبة المئوية |
|---|---|
| السالم | 20% |
| المهموز | 6.48% |
| المضعف | 8.64% |

و من هذا الجدول يمكن القول أن هذه اللهجة الخاصة بهذه المنطقة تستعمل بالدرجة الأولى الفعل الصحيح السالم ،ثم الفعل الصحيح المضاعف ، و أخيرا الفعل الصحيح المهموز له حضور في الحكاية و لكنه بنسبة قليلة جدا.

كما نلاحظ أيضا و نستنتج أن اللهجة الخاصة بمنطقة العقلة، تستخدم الأفعال الصحيحة كلها ( سالم ، مهموز ، مضعف ) و لا نلاحظ غياب أي واحد من هذه الأقسام .

**ب - الفعل المعتل :**

| مثال | عدد التكرار | أجوف | عدد التكرار | ناقص | عدد التكرار | اللفيف | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وَلُّوا | 01 | ٱلَكْ | 1 | يْضْ ُوشْ | 1 | مقرون | عدد التكرار | مفروق | عدد التكرار |
| | | | | | | | | وَصَّانَا | 1 |
| طْيِ ُوه | 01 | كَانْ | 6 | عْطَاه | 1 | | | | |
| ِصْلِ يذِي | 01 | رَاحْ | 6 | عْطَاهَا | 4 | | | | |
| . ُوصَلْ | 01 | ٱلُو | 1 | ٱقَاهَاشْ | 1 | | | | |
| | | زَالْ | 1 | جَابُوا | 1 | | | | |
| | | رَوحَتْ | 2 | جَابَتْ | 1 | | | | |
| | | .هُمْ | 2 | سَمَاتُو | 1 | | | | |
| | | ٱلُولُوا | 1 | بْلَالُو | 2 | | | | |
| | | جَاتْ | 2 | مَتْ | 1 | | | | |
| | | ٱلْلُو | 9 | زْقِيتْ | 1 | | | | |
| | | لْهَا | 6 | حْكَالُوا | 1 | | | | |
| | | زَاتْ | 1 | زَاتُو | 1 | | | | |
| | | رَاحَتْ | 2 | عْطَاتُو | 1 | | | | |
| | | دَارَتْ | 2 | يْكِلِي | 1 | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | جَاتُو | 1 | نَحا | 1 | | | | |
| | عُتْتِي | 2 | طْيُشُوا | 1 | | | | |
| | طَوِلْتِي | 1 | قُوا | 1 | | | | |
| | الَتْ | 3 | بذِيلُوا | 1 | | | | |
| | :لْهَا | 2 | :زْقِي | 1 | | | | |
| | .ولْهَا | 1 | زْقِي | 1 | | | | |
| | لْهُمْ | 1 | ذُولَكْ | 1 | | | | |
| | طَابَتْ | 1 | أُبقُوا | 1 | | | | |
| | طْيُشُوا | 1 | عْطِينِي | 2 | | | | |
| | لْهَا | 4 | طِي | 1 | | | | |
| | عَاتْ | 1 | سَلْمِي | 1 | | | | |
| | اتَتْ | 1 | لْجِرِيلِي | 1 | | | | |
| | عَاشْ | 1 | لَفِنِي | 1 | | | | |
| | رَوَّحْ | 1 | حْكَالُو | 1 | | | | |
| | رَاحُوا | 1 | نِيكُم | 1 | | | | |
| | رُوحُوا | 1 | | | | | | |
| | يْرُوَّحْ | 1 | | | | | | |
| | نْرَوَّحْ | 2 | | | | | | |
| | | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | |
| نْرُوحُوا | 1 | | | | | | |
| رَايْحِينْ | 1 | | | | | | |
| تْرُوحْ | 1 | | | | | | |
| نْرُوحُو | 1 | | | | | | |
| جَاْء | 2 | | | | | | |
| قُولْ | 2 | | | | | | |
| يْطِيبْ | 1 | | | | | | |
| نْدِيرْ | 1 | | | | | | |
| دِيرْ | 1 | | | | | | |
| دِيرِي | 1 | | | | | | |
| وُتِينِي | 1 | | | | | | |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المعتل بأقسامه**

| الفعل المعتل | النسب المئوية |
|---|---|
| المثال | 4.16% |
| الأجوف | 43.78% |
| الناقص | 18.37% |
| اللفيف المفروق | 0.54% |
| اللفيف المقرون | لا يوجد |

هذا الجدول يبين لنا الأفعال الواردة في لهجة منطقة العقلة و التي تم استخراجها من مدونة بعنوان حكاية قطيطيش و منه نلاحظ أن نسبة الفعل المعتل الكلية تقدر ب 64.85%

و هي نسبة كبيرة بالمقارنة مع نسبة الفعل الصحيح و منه ندرك أن الفعل المعتل له حضور لافت في هذه اللهجة .

أما بالنسبة للنسب أقسامه فهي متفاوتة بين بعضها البعض نحو :

من خلال هذا الجدول نستخلص أن الفعل المعتل الأجوف بنسبته تفوق الفعل المعتل المثال والفعل الناقص والفعل اللفيف بنوعيه و بعدها يليه الفعل الناقص بنسبة ضعيفة نوعا ما و بعدها الفعل المثال و هو نسبة أيضا ضئيلة جدا ثم اللفيف المفروق بنسبة ضعيفة جدا لدرجة أنها لا تكاد تذكر ، و ما يلفت الانتباه هنا هو أن الحكاية رغم احتوائها على عدد ليس بالقليل و هو 185 فعل إلا أننا نلاحظ غياب تام للفيف المقرون و منه نستنتج اللهجة الخاصة بهذه المنطقة في أغلب الأحيان لا توظف أفعال في اللفيف المقرون .

**التقسيم الثالث : باعتبار التصرف و الجمود .**

**أ- الأفعال المتصرفة :**

| الأفعال التامة التصرف | | | | | | | | الفعل الناقص التصرف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأفعال | عدد التكرار | الافعال | عدد التكرار | الأفعال | عدد التكرار | الأفعال | عدد التكرار | لا يوجد |
| وصَّانا | 1 | جَاْء | 2 | لْصَقْ | 1 | تُوا | 1 | |
| الَكْ | 1 | لْهُ م | 2 | جَاتُو | 1 | طْلْع | 1 | |
| كَانَ | 6 | الُولُو | 1 | حْكْمْتَكْ | 1 | نَحَّا | 1 | |
| يْذْ وشْ | 1 | خَمَّم | 1 | زَاتُو | 1 | طْيْشُوا | 1 | |
| رَاحْ | 6 | تْعْبْ | 1 | عطَاتُو | 1 | كْلْ يتوها | 1 | |
| حْكَالُو | 1 | بَالُوا | 2 | هَرْتْ | 2 | لْهَ ا | | |
| عْطَاْه | 1 | قْعْ | 1 | عْتْ | 2 | كْلَالِي | 1 | |
| الُوا | 4 | تَهْتْ | 1 | طَوْلْتِي | 1 | صْقَتْ | 1 | |
| عْطَاهَا | 1 | جَاتْ | 2 | زَالْ | 1 | عَاتْ | 1 | |
| رَوَّحْ | 1 | الْلُو | 9 | ضَحْكَتْ | 1 | ماتَتْ | 1 | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لْقاهَاشْ | 1 | حَلْ | 1 | حْتُو | 1 | عَاشْ | 1 | |
| خَبَاهَا | 2 | سَكْتْ | 1 | اَلَتْ | 3 | رَوْحُو | 1 | |
| خْرَجْ | 1 | لْهَا | 6 | خْرَجْتْ | 1 | قُو | 1 | |
| رَاحُوا | 2 | تْهَا | 1 | هْرْ | 1 | نَخْلَتْ | 1 | |
| كْلُوا | 2 | رَجْعَتْ | 3 | طَتْ | 1 | وَكَلْ: | 1 | |
| رَوْحَتْ | 1 | زْقِيتْ | 1 | حْكَمْهَا | 1 | رُوحْ | 1 | |
| كْلَتْ | 1 | زَاتْ | 1 | بْجْهَا | 1 | رُوحْ | 2 | |
| وَلُّوا | 1 | رَاحَتْ | 2 | طْهَا | 1 | رُوحُو | 1 | |
| جابُوا | 1 | رَجْعُلُو | 1 | لْبَسْ | 1 | لُو. | 1 | |
| جَابَتْ | 1 | كَسَّرْ | 2 | لَهَا: | 2 | وَكَلْنَاشْ تُ | 1 | |
| سَمَّاتُو | 1 | كَسَرَتْ | 1 | وُلْهَا. | 1 | نَدِيكُم | 1 | |
| فُرْحْ | 1 | حْكَانْلُو | 1 | لْهُمْ: | 1 | يَتْعَبْ | 1 | |
| حَطَتْ | 1 | دَارَتْ | 2 | طَابَتْ | 1 | نبِيلُو | 1 | |
| رَايحِينْ | 1 | تضْحَكْ | 1 | نعْرِضْ | 1 | يبكِي | 1 | |
| رُوحْ | 1 | قُولْ | 2 | نمشَطْكْ | 1 | نَدِيرْ | 1 | |
| تزْقِي | 1 | توكْي | 1 | نحَفْكْ | 1 | وصْلْ | 1 | |
| يزْقِي | 1 | توكَلْ | 1 | يضْحَكُوشْ | 1 | توصْ.ِي | 1 | |
| نقَلْكْ | 1 | يسْمعْ | 1 | يطِيبْ | 1 | فِتِ.ِي | 1 | |
| يركَبْ | 1 | سْخُنْ | 1 | عْضْ | 1 | جِينَا | 1 | |
| يلْصَقْ | 1 | نطَيْوهْ | 1 | يروحُو | 1 | أَبقُو | 1 | لا يوجد |
| كُلِ.ِي | 1 | سَخْي | 2 | دِيرِي | 1 | دِيرْ | 1 | |
| أَعْطِ.ِي | 2 | حُطِي | 1 | خِي | 1 | سَلْمِي | 1 | |
| صُدِ.ِي | 1 | أُقْعُدِي | 1 | جْرِ.ِي | 1 | طَفِ.ِي | 1 | |
| صُدِ.ِي | 1 | خِ.ِي | 1 | | | | | |

**جدول يوضع عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المتصرف**

نستقرأ من هذا الجدول الذي يبين عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المتصرف عامة أن هذه اللهجة الخاصة بمنطقة العقلة لها أفعال متصرفة و نلاحظ أن نسبة الفعل التام التصرف تقدر ب 99.45% و هي نسبة كبيرة جدا فالفعل التام التصرف به أفعال ثلاثية و أخرى رباعية و نلاحظ أيضا أن أغلبية الفعل التام التصرف ثلاثية و قليل جدا فيها الرباعية في حين نرى غياب تام للفعل الناقص التصرف و منه يمكن القول أن اللهجة الخاصة بمنطقة العقلة تهمل الناقص و تحتفظ بالتام .

**ب - الفعل الجامد :**

| الفعل | عدد التكرار |
|---|---|
| برا | 1 |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل الجامد**

إضافة لما سبق و خلاصة القول عن الجدول الذي يبين الأفعال المتصرفة ندرك أن اللهجة الخاصة لمنطقة العقلة تخضع لتقسيم الفعل حسب التصرف و الجمود و إن كان حضور الفعل الجامد نادرا جدا مقارنة مع عدد الأفعال المتصرفة و التي تقدر نسبتها ب 99.45%و عدد الأفعال الكلي للحكاية و المتمثل في 185 فعل فان الفعل الجامد موجود في الحكاية بنسبة تقدر ب 0.54% أي أن هناك فعل جامد واحد في الحكاية و هو الفعل برا من أصل بر و أنه صورة يلتزم صورة الأمر فقط.

**التقسيم الرابع حسب المجرد و المزيد :**

**1-الأفعال المجردة :**

| الأفعال | رباعية / ثلاثية | عدد التكرار |
|---|---|---|
| َ.َّكْ | ثلاثي | 1 |
| كَانْ | ثلاثي | 6 |
| ِاحْ | ثلاثي | 6 |
| حْكَالُو | ثلاثي | 1 |
| عْطَاْه | ثلاثي | 1 |
| َالُو | ثلاثي | 1 |
| عْطَاَها | ثلاثي | 4 |
| روحْ | ثلاثي | 1 |
| لْ اَهَاشْ | ثلاثي | 1 |
| خْرِجْ | ثلاثي | 2 |
| ِاحُوا | ثلاثي | 1 |
| كْلُوا | ثلاثي | 2 |
| روحَتْ | ثلاثي | 2 |
| كْتَتْ | ثلاثي | 1 |
| ولْدُوا | ثلاثي | 1 |
| جَ ُوا | ثلاثي | 1 |
| جَابَتْ | ثلاثي | 1 |
| فْرِحْ | ثلاثي | 1 |
| حَطْتْ | ثلاثي | 1 |
| جَاْء | ثلاثي | 2 |
| َالْهم | ثلاثي | 2 |
| َالُولُو | ثلاثي | 1 |

| | | |
|---|---|---|
| دَرَاتو | ثلاثي | 1 |
| ْعبْ | ثلاثي | 1 |
| بنالُو | ثلاثي | 2 |
| قْعدْ | ثلاثي | 1 |
| تمتْ | ثلاثي | 1 |
| جَاتْ | ثلاثي | 2 |
| لَ ْتلُو | ثلاثي | 9 |
| حَّلْ | ثلاثي | 1 |
| سَكْنتْ | ثلاثي | 1 |
| َالْها | ثلاثي | 6 |
| دَفْ ْها | ثلاثي | 1 |
| رِجْعتْ | ثلاثي | 3 |
| زْقِيتْ | ثلاثي | 1 |
| زَادَتْ | ثلاثي | 1 |
| رَاحَتْ | ثلاثي | 2 |
| رِجْعتْلُو | ثلاثي | 1 |
| يضْ وشْ | ثلاثي | 1 |
| حْكَاتْلُو | ثلاثي | 1 |
| دَارَتْ | ثلاثي | 2 |
| لْصَقْ | ثلاثي | 1 |
| جَاتوا | ثلاثي | 1 |
| حْكَ ْتكْ | ثلاثي | 1 |
| عْطَ اتو | ثلاثي | 1 |
| هَدْرتْ | ثلاثي | 2 |
| عُدْ ي | ثلاثي | 2 |
| طَوِلْ ي | ثلاثي | 1 |

| | | |
|---|---|---|
| زَالْ | ثلاثي | 1 |
| ضَحْكَتْ | ثلاثي | 1 |
| لُحْتْ | ثلاثي | 1 |
| لَـتْ | ثلاثي | 3 |
| خَرجَتْ | ثلاثي | 1 |
| هْدَرْ | ثلاثي | 1 |
| حَـتْ | ثلاثي | 1 |
| حْكَمها | ثلاثي | 1 |
| ذَبحْها | ثلاثي | 1 |
| حَطْها | ثلاثي | 1 |
| لْبسْ | ثلاثي | 1 |
| الْـلْها | ثلاثي | 2 |
| الْوُلْها | ثلاثي | 1 |
| الْـلْهم | ثلاثي | 1 |
| طَـابْتْ | ثلاثي | 1 |
| تمرا | ثلاثي | 1 |
| طْـعْ | ثلاثي | 1 |
| طَـبسُوا | ثلاثي | 1 |
| كْيتوَها | ثلاثي | 1 |
| لَـلْها | ثلاثي | 4 |
| كْلَاي | ثلاثي | 1 |
| صْقتْ | ثلاثي | 1 |
| عَادَتْ | ثلاثي | 1 |
| ماتتْ | ثلاثي | 1 |
| عَاشْ | ثلاثي | 1 |
| روُحوا | ثلاثي | 1 |

| | | |
|---|---|---|
| لْقوا | ثلاثي | 1 |
| دَخْتْ | ثلاثي | 1 |
| توكَلْ | ثلاثي | 1 |
| يروحْ | ثلاثي | 2 |
| نروحْ | ثلاثي | 1 |
| نروحُو | ثلاثي | 1 |
| ْهلُوا | ثلاثي | 1 |
| توكَلْنا | ثلاثي | 1 |
| نديكُم | ثلاثي | 1 |
| يعبْ | ثلاثي | 1 |
| نبيلُوا | ثلاثي | 1 |
| رايحينْ | ثلاثي | 1 |
| نروحْ | ثلاثي | 1 |
| نزْقِي | ثلاثي | 1 |
| اجْرِي | ثلاثي | 1 |
| وصَلْ | ثلاثي | 1 |
| دْجِينَا | ثلاثي | 1 |
| سَلْمِي | ثلاثي | 1 |
| يزْقِي | ثلاثي | 1 |
| نقلَكْ | ثلاثي | 1 |
| يركَبْ | ثلاثي | 1 |
| يلْصَقْ | ثلاثي | 1 |
| كُلِي | ثلاثي | 1 |
| اعْطِي | ثلاثي | 2 |
| صُدِي | ثلاثي | 1 |
| صُدِيه | ثلاثي | 1 |

| | | |
|---|---|---|
| تضْحَكْ | ثلاثي | 1 |
| ْقولْ | ثلاثي | 2 |
| توكْـي | ثلاثي | 1 |
| توكَلْ | ثلاثي | 1 |
| يسْمعْ | ثلاثي | 1 |
| سْخُنْ | ثلاثي | 1 |
| يبكِـي | ثلاثي | 1 |
| توصْـِي | ثلاثي | 1 |
| َبقوا | ثلاثي | 1 |
| ظَفِـي | ثلاثي | 1 |
| نظَـيوْه | ثلاثي | 1 |
| سَخْـي | ثلاثي | 2 |
| ُحطِي | ثلاثي | 1 |
| اُقْعدِي | ثلاثي | 1 |
| خَـِي | ثلاثي | 1 |
| نْعرِضْ | ثلاثي | 1 |
| ْمشَطْكْ | ثلاثي | 1 |
| نحَـفْكْ | ثلاثي | 1 |
| يضْحْكُوشْ | ثلاثي | 1 |
| يطَيَّبْ | ثلاثي | 1 |
| ْعضْ | ثلاثي | 1 |
| يروُحوا | ثلاثي | 1 |
| ِديرِي | ثلاثي | 1 |
| خَـي | ثلاثي | 1 |
| نديرْ | ثلاثي | 1 |
| ْفِتِـي | ثلاثي | 1 |

| | | |
|---|---|---|
| دِيرْ | ثلاثي | 1 |
| برا | ثلاثي | 1 |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المجرد.**

نستقرء من هذا الجدول الذي يوضح عدد المرات التي ذكرت فيها الأفعال المجرة في حكاية قطيطيش التي تقدر بنسبة 95.67% و هي نسبة كبيرة جدا أي أن أهل هذه اللهجة يميلون إلى الأفعال المجردة الثلاثية عما نلاحظ أيضا أن كل هذه الأفعال التي تقدر تسميتها ب 95.67% و التي عددها 177 فعل أفعال ثلاثية و لا وجود للفعل المجرد الرباعي و منه يمكن القول أن الأفعال بصفة عامة و في هذه اللهجة لا تفوت الفعل الثلاثي و ان وجد الفعل الرباعي فهو نادر جدا .

**ب-الأفعال المزيدة :**

| الأفعال | عدد التكرار | ثلاثي | رباعي |
|---|---|---|---|
| وصَدَنا | 1 | ثلاثي | |
| نحَّى | 1 | ثلاثي | |
| كَسَّرْ | 2 | ثلاثي | |
| كَسْرتْ | 1 | ثلاثي | |
| خَبالْها | 1 | ثلاثي | |
| تماتو | 1 | ثلاثي | |
| خَمم | 1 | ثلاثي | |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المزيد**

نستخلص من هذا الجدول الذي يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المزيد و المتمثلة في نسبة 4.32% و هي نسبة قليلة جدا مقارنة مع نسبة الأفعال المتجردة أي أن هذه اللهجة الخاصة بمنطقة العقلة نخضع لتقسيم الفعل حسب التجرد و الزيادة ، و نلاحظ أن هذه الأفعال المزيدة و التي تقدر نسبتها ب 4.32%و التي يبلغ عددها 8 أفعال أنها ثلاثية و غياب تام للفعل الرباعي أي يمكن أن نستنتج أن اللهجة بمنطقة العقلة تستعمل الفعل الثلاثي و غياب الفعل الرباعي .

الأفعال لحكاية قطيطيش من حيث الأوزان سواء كانت قياسية أم سماعية ، و هذا ما سنعرفه بعد وضع أوزان هذه الأفعال و الجدول التالي يوضح ذلك.

**الأفعال من حيث الأوزان :**

| الأصل | الأفعال | الوزن | سماعية / قياسية |
|---|---|---|---|
| َالَ | َلَكْ قَالْ ، قَالْهم قَالُولْ ، قَلَتْلُوا ، قَالْهَ ، قَالَتْ ، قَتْلُلَّا ، قَالْلَهَا ، َلَهَ، تْقولْ ، نْقولْ | **فَعَلَ** | قياسية |
| ِاَح | ِاْح ، رَحْ ، رَاحُوا ، رَوحَتْ ، رَاحَتْ ، رَوْحُوا ، يْرُوحْ ، نْرُوحْ ، نْرُوحُوا ، ِايْحِينْ تْروحْ ، يْروحُوا | | |
| جَاَء | جَ ُو ، ، جَاْء ، جَاتْ ، جاتو | | |
| أَكَلَ | كْلُوا ، كْلْتْ ، كَيتوَها ، كْلِ ي ، توكَلْ ، توكَلْناشْ ، توكْلِي ، توكَلْ ، كُولِنِ ي | | |
| عَطَى | عْطَاْه ، عْطَاَها ،، عْطَاتو ،أعْطِيني | | |
| حَكَى | حْكَالُو ، حْكَاتْلُوا | | |
| دَاَر | دَارَتْ ، دِيرْ ، دِيرِي ، نْدِيرْ | | |
| حَكَم | حْكَمْتكْ ، حْكَمْها | | |
| َصَقَ | بصَقْ لَصْقتْ ، يَلْصَقْ | | |
| سَقَى | زْقِيتْ ، يَزْقِي ، تَزْقِيه | | |
| سَكَنَ | سَكْنتْ | | |
| خَرَجَ | خْرِجْ ، خَرجَتْ | | |
| هَدَرَ | هْدَرْ ، هَدْرتْ | | |
| وصَلَ | وصَلْ ، توصْلِ ي | | |
| طَاَبَ | نْطَيوْه ، يْطَيبْ ، طَاَبتْ | | |
| رَجَعَ | رْجَعتْ ، رَجْعَتْلُوا | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ـَى | لْـَاهَاشْ ، لْقوا | | |
| بنى | ينالُو ، يبـِيلُوا | | |
| زَالَ | زَالْ | | |
| عَادَ | عَادَتْ | | |
| مَاتَ | مَاتتْ | | |
| عَاشَ | عَاشْ | | |
| دَخَلَ | دَخْـَتْ | | |
| بـَى | بَقُو | | |
| جَرى | جْرِي | | |
| سَمِـ | يْسْمَعْ | | |
| عَرضَ | نْعَرضْ | | |
| مَشَطَ | مشششطلك | | |
| بكَى | يبْكِي | | |
| ـَاتَ | فِتْـِي | | |
| جَاءَ | دْجِينَا | | |
| طَـَ | طْـَعْ | | |
| ذَبحَ | ذْبحْها | | |
| عَادَ | عُدْي | | |
| زَادَ | زَادَتْ | | |
| دَـَنَ | دْـَذْـَها | | |
| كَانَ | كَانْ | | |
| ضَنى | يضْـَوشْ | | |
| وَدَ | ولْدُوا | | |
| لاَحَ | لْحَتْ | | |
| رَكَبَ | يرْكَبْ | | |
| حَلَّ | حَلْ ، حَـي ، حَـَتْ | ـَعْلَ | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| صَبَّ | صُدِيْه ، صُدِي | | |
| خَمَّم | خَمم | | |
| تَمَّ | تَمتْ ، تموا | | |
| عَضَّ | عَضْ | | |
| حَطَّ | حَطَتْ ، حَطْها ، حَطْي | | |
| ضَحِكَ | ضَحْكَتْ ، تضْحَكْ ، يَضْحَكُوشْ | عِلَ | قياسية |
| فَرِحَ | فْرِحْ | | |
| تَعِبَ | عَبْ | | |
| لَبِسَ | لْبِسْ | | |
| كَسَّرَ | كَسَّرْ ، كَسْرِتْ | عَّلَ | |
| خَبَّأَ | خَبَّالْها | | |
| سَمَّى | سَّماتوا | | |
| طَوَّلَ | طَوَّلْي | | |
| وصَّى | وصَانا | | |
| نحَّى | نحَّى | | |
| طَفَّى | طَفِي | | |
| سَلَّم | سَلْمِي | | |
| خَلَّى | خَلِي | | |
| طَيَّشَ | طَيْشُوا | | |
| حَفَّ | نَحَفْفَكْ | | |
| سَخُنَ | سَخْي ، يْسَّخَنْ | عَلَ | |
| تَهلَ | هلُوا | افْعَلَ | سماعية |
| برَّ | برَّا | فْعَلْ | |
| نَزَّى | نَزَّاتُوا | عَّلَ | |

**جدول يوضح أوزان الأفعال**

نستنتج من هذا الجدول الذي يمثل أوزان لأفعال حكاية قطيطيش أن معظم و أكثر الأفعال الواردة لها أوزان و هي "فَعَلَ " بنسبة كبيرة و "فَعْلَ " أيضا بنسبة متوسطة و " فْعَّلَ " و بعدها "فَعِلَ "و فُعُلَ و هي واردة في اللغة العربي ، و منه يمكن القول أن الأوزان المستعملة في لهجة مدينة العقلة هي أوزان قياسية في معظمها و أن هناك أوزان سماعية و لكنها قليلة جدا ، فالفعل في اللهجة الخاصة بمنطقة العقلة على وزن فَعلْ في الماضي و المضارع و على وزن يَفْعَلْ في الأمر كما لا يفوتنا أن نقول آن هذه اللهجة الخاصة بهذه المنطقة بها بعض الظواهر الصوتية و التي ليست بالكثيرة و شأنها في ذلك شأن اللغة العربية و من بين هذه نذكر الإعلال ، الإبدال ، الحذف ، النحت ، و سنحاول هنا رصد فيما تكمن هذه الظواهر في أفعال هذه اللهجة و هي :

1- الإعلال : " و هو تغير يحدث في أحد أحرف العلة أو الهمزة كقلب الواو ألفا نحو: صام يصوم و الأصل صوم ، و قلب الياء ألفا نحو باع ، يبيع .و الأصل يبيع وسيلة و قلب الهمزة ألفا نحو أأمن إلى أمن و هكذا "[1].

وانطلاقا من هذا التعريف الموجز للإعلال نذكر الأمثلة التالية :

كلى من أكل تنقلب الألف في أول الكلمة إلى ألف مقصورة في آخر الكلمة يوكل من يأكل تنقلب الألف في الكلمة إلى واو في الفعل المضارع .

2- الإبدال : " من الظواهر الصوتية الناتجة من التغيرات التركيبية للأصوات و هو عند علماء العربية وضع صوت ليس من الأصول في الكلمة مكان صوت آخر من الأصوات الأصول في أثناء الكلام لضرورة لفظية ، و إنما إلى أن يقربوها و يبدلوها أن يكون عملهم من وجه واحد و ليستعملوا ألسنتهم في ضرب واحد " [2].

ومن هنا نشير إلى أمثلة نوضح بها الإبدال الذي يحصل عند أهل هذه المنطقة و من أمثلة ذلك نذكر:

-إبدال حرف القاف حرف قاف نحو :تقول –تقول ،قالت –قالت ،قعد-قعد.

إبدال حرف السين حرف زاء نحو :زقيت –سقيت ،يسقي –يزقي،تسقي –تزقي.

---

[1]- هادي نهر: علم الأصوات النطقي دراسات وصفية تطبيقية ، جدار للكتاب العالمي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1432 هـ ، 2011م ، ص85 .

[2]- إبراهيم عبود السمراني : المصطلحات الصوتية بين القدماء و المدثين ، دار جرير للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1432هـ – 2011 م، ص 260 .

3- الحذف : " يراد به الصرف إسقاط حرف أو أكثر ، أو حركة من الكلمة ، و قد سمى إسقاط الحركة إسكانا ، و المشهور في الصرف ، الحذف الإعلالي ، و يراد به ما يكون لعلة موجبة للحذف على سبيل الاطراد ، كحذف الألف عصا و ياء قاضي"[1]

و من هنا نقول أن امثلة في هذه اللهجة توضح الظاهرة الصوتية التالية نذكر منها في الفصحى نجد اكلوا اما في العامية كلوا ،جاءت أما في العامية نجد جات.

نستخلص هنا ان اهل هذه المنطقة يحذفون الهمزة في بداية الكلمة ووسطها و آخرها.

4- النحت : " هو أن يعمد الى كلمتين أو أكثر فيختصر منها كلمة واحدة و لا يشترط في النحت الأخذ من كل الكلمات و لا أخذ الكلمة الأولى بتمامها و لا المحافظة على الحركات و السكنات إنما يراعي فقط ترتيب الحروف " [2]

و من امثلة ذلك نذكر :جابت من الجملة جاءت له بكذا .

نحففلك من آنا احلق لك شعركي .

نمشطلك من الجملة انا اسرح لك شعرك.

و نستخلص في ختام هذه الظواهر الصوتية التي ليست بكثيرة أن هذه اللهجة شأنها في ذلك شأن اللغة العربية و قد وردت هذه الظواهر الصوتية في هذه اللهجة و ذلك راجع الى أن اهل هذه المنطقة يميلون بالدرجة الأولى إلى السهل و كذلك عدم وجود قواعد اعرابية تحكم هذه اللهجة .

كما أيضا لا ننسى أن هناك غياب تام لكل من الضمائر التالية : هن ، هما ، أنتما ، انتن و معاملة هذه الضمائر صيغة الجمع نحو :كلوا النساء نص التمرة فهي في الأصل أكلن .

يهتم هذا المبحث بالظواهر النحوية و التراكيب و هذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه من خلال دراسته أفعال حكاية قطيطيش على أحد مستويات اللغة العربية و هو المستوى النحوي.

---

[1]- محمد ابن إبراهيم عبادة : معجم المصطلحات النحو و الصرف و العروض و القافية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1 ، 1432 هـ – 2010 م ، ص102 .

[2]- عزيزة فوال بابتي : المعجم المفصل في النحو العربي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1423هـ - 1992م ، ص 1095 .

" يشكل المستوى النحوي ركنا أساسيا في نظام اللغة العربية مما له أهم في تركيب الجمل و دلالتها

إن المستوى النحوي يعني بالإعراب ، و العوامل النحوية و قواعد التركيب الجمل الاسمية ، الفعلية ، مثبة ، منفية ، خبرية ، إنشائية ، و يدرس العلاقات بين عناصر الجمل و علاقة الكلمة في التركيب اللغوي مما قبلها و ما بعدها " [1]

انطلاقا من هنا سنتطرق إلى تنسيق الأفعال التي استخرجناها من الحكاية حسب التعدي و اللزوم و كذلك ملاحظة هذه الأفعال هل هي عاملة أم معمولة .

التقسيم الخامس حسب اللزوم و التعدي :

**أ- الأفعال اللازمة :**

| الأفعال | عدد التكرار | الأفعال | عدد التكرار | الأفعال | عدد التكرار | الأفعال | عدد التكرار | الأفعال | عدد التكرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لَكْ | 1 | تمَّتْ | 01 | خَرجَتْ | 01 | نروحُو | 1 | وصَلْ | 1 |
| كَانْ | 06 | جَاتْ | 02 | هْدَرْ | 01 | توكَلْناشْ | 1 | توصْلِي | 1 |
| يضْوشْ | 01 | لَتْلُو | 09 | حْكَمها | 01 | نديكُم | 1 | فِتْلِي | 1 |
| راحْ | 06 | سَكْنتْ | 01 | ذْبحْها | 01 | يْعبْ | 1 | دْجِينَا | 1 |
| حْكَالُو | 01 | الْها | 06 | حطْها | 02 | رايحِينْ | 1 | بر | 1 |
| الُو | 01 | دْنتها | 01 | لْحتْ | 01 | روحْ | 1 | بقو | 1 |
| روحْ | 01 | رجْعتْ | 03 | الْلْها | 01 | يزْقِي | 1 | هلُوا | 1 |
| لْاهَاشْ | 01 | زْقِيتْ | 01 | طَابتْ | 01 | نعوكْ | 1 | حَلْ | 1 |
| خَبالْها | 01 | زَادتْ | 01 | تموا | 01 | يركَبْ | 1 | دِير | 1 |
| خْرجْ | 02 | رَاحتْ | 02 | طْعْ | 01 | يلْصَقْ | 1 | دِيرِي | 1 |
| روحَتْ | 02 | رجْعتْلُو | 01 | طَيشُوا | 01 | ضُمكْ | 1 | صُدِيهْ | 1 |
| كْتْ | 01 | كَسَّرْ | 02 | كْيتوَها | 01 | نقولْ | 2 | خَايْي | 1 |

[1]- محسن علي عطية : اللغة العربية مستوياتها و تطبيقها ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، دط ، 1429 هـ ، 2009 ، ص 93 .

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ولْدُوا | 01 | حْكَاتْلُو | 01 | لْهَا | 01 | توكْي | 1 | كُلِ ي | 1 |
| جُ و | 01 | دَارَتْ | 02 | صْقتْ | 04 | توكَلْ | 1 | حِي | 1 |
| سَماتو | 01 | لْصَقْ | 01 | عَادَتْ | 01 | يسْمعْ | 1 | سَلْمِي | 1 |
| فِحْ | 01 | جَاتو | 01 | ماتتْ | 01 | سْخَنْ | 1 | اقْعِدي | 1 |
| حَطَتْ | 01 | حْكَمْتكْ | 01 | عَاشْ | 01 | نْظَيوْه | 1 | جْرِ ي | 1 |
| جَاْء | 02 | دَاتو | 01 | روحُوا | 01 | نْحَفْكْ | 1 | طْفِ ي | 1 |
| الْهم | 02 | هَدْرتْ | 02 | غُوا | 01 | يضْحْكُو شْ | 1 | | |
| الْولُو | 01 | عِتِي | 02 | دَخْتْ | 01 | يطَيَّبْ | 1 | | |
| نهم | 01 | طَولْي | 01 | يروَّحْ | 01 | عضْ | 1 | | |
| تْعب | 01 | زَالْ | 01 | نروحْ | 01 | يروحُو | 1 | | |
| بنالُو | 02 | ضَحْكَتْ | 01 | | 01 | نْدِيرْ | 1 | | |
| قْعدْ | 01 | تْ | 03 | | 02 | | 1 | | |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها العمل اللازم**

من خلال هذا الجدول الذي يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل اللازم نستخلص أن هذه الأفعال اي اللازمة لها حضور لافت و تقدر نسبة الأفعال اللازمة في حكاية قطيطيش ب 84.86% و هي نسبة مضاعفة عدة مرات لنسبة الأفعال المتعدية فالحكاية يغلب عليها الفعل اللازم .

و كما نذكر سالفا أن الفعل اللازم عادة لا يحتاج إلى مفعول به و يكتفي بفاعله نحو :

- خروج الراجل← خرج فعل+ الراجل فاعل = و المعنى الواضح لا يحتاج لمفعول به
- ولدوا النساء ← ولدوا فعل + النساء فاعل = و المعنى الواضح لا يحتاج لمفعول به.
- يروح للحج ← يروح فعل + الحج فاعل = و المعنى الواضح لا يحتاج لمفعول به.

- فهنا الأمثلة كثيرة و متنوعة و كل هذه الأفعال التي صنفتها في الجدول مكتفيا بفاعلها و لها أثر في الحكاية.

فيمكن القول أن لهجة مدينة العقلة انطلاقا من هذه المدونة ألا و هي الحكاية قطيطيش لها اشتراك مع اللغة العربية لأن كل منهما أفعال لازمة .

**ب- الفعل المتعدي :**

| الأفعال | عدد التكرار | الأفعال | عدد التكرار |
|---|---|---|---|
| عَطَلْها | 4 | نمشَطْلَكْ | 1 |
| عْطَاْه | 1 | حَتْ | 1 |
| توكَلْ | 1 | لْبسْ | 1 |
| ِاُحوا | 1 | نحَى | 1 |
| كْلُوا | 2 | كْلَاِي | 1 |
| جَابَتْ | 1 | ْيكِي | 1 |
| نبنيلو | 1 | صَوِي | 1 |
| تزْقِي | 1 | | |
| كَسْرتْ | 1 | | |
| وصَنَا | 1 | | |
| سَخْي | 2 | | |
| عْطَ ُو | 1 | | |
| اعْطِي | 2 | | |
| حُطِي | 1 | | |
| نعْرِضْ | 1 | | |

**جدول يوضح عدد المرات التي ذكر فيها الفعل المتعدي**

نستخلص من هذا الجدول أن نسبة الأفعال المتعدية تقدر ب 15.13% و هي نسبة قليلة مقارنة مع الأفعال اللازمة ، أي أن الحكاية تشمل على الأفعال لازمة و متعدية و منه القول أن هذه اللهجة تخضع لتقسيمات الفعل و من بينها التقسيم حسب اللزوم التعدي و أن كل من هذه الأفعال لها عمل في الحكاية ، و كما ذكرنا سالفا فالفعل المتعدي دوما يحتاج إلى مفعول به سواء كان واحدا أم اثنين أم ثلاثة و من أمثلة ذلك الواردة في الحكاية نذكر .

**1- الأفعال التي لها مفعولين :**

- عطاها من أعطى لها فعل متعدي إلى مفعولين نحو عطاها الرزام المفعول الأول هو "ها" و المفعول الثاني و هو الرزام.

- عطاها من أعطى لها فعل متعدي الى مفعولين نحو عطاهعا عمود النيرة – الهء مفعول به أول و العمود مفعول به ثاني

- عطاها من أعطى لها فعل متعدي إلى مفعولين نحو عطاها المغزل ، الهاء مفعول به أول و المغزل مفعول به ثاني .

- عطاها تمرة هنا ، الهاء مفعول به أول و التمرة مفعول به ثاني

**2- الأفعال التي لها مفعول واحدا :**

- كسرت من كسرت فعل متعدي لأنه يحتاج إلى مفعول به نحو " كسرت أما عينها"

- توكل من تأكل فعل متعدي يحتاج إلى مفعول به نحو " توكل واحدة " و هنا توكل فعل متعدي و واحدة مفعول به .

- كلوا من أكلن ⟵ كلوا نص التمرة ⟵ نص مفعول به

- جابت من أنجبت ⟵ جابت نص طفل ⟵ نص مفعول به

- نبنيلو من أبنى له ⟵ نبنيلوا فيها دار ⟵ دار مفعول به

- تزقي من تسقي ⟵ تزقي الماء ⟵ الماء مفعول به

- سخني من ضعي الزفت على النار ⟵ سخني الزفت ⟵ الزفت مفعول به.

- سخني من ضعي السطحة على النار ⟵ سخني أك السطحة ⟵ السطحة مفعول به.

- عطاتوا من أعطته ⟵ عطاتوا عمود النيرة ⟵ عمود مفعول به

- أعطيني من اعطيني ⟵ أعطيني أمارة ⟵ أمارة مفعول به

- حطي من ضعي ⟵ حطي الماء يسخن ⟵ الماء مفعول به

نعرض من أدعو ⟵ نعرض الجيران الجيران ⟵ الجيران مفعول به

- نمشطلك من اسرح ⟵ نمشطلك راسك ⟵ مفعول به

- حلت من فتحت ⟵ حلت عليه المطمور ⟵ المطمور مفعول به

- لبس من لبس ← لبس قشها ← قشها مفعول به
- نحت بمعنى نزع ← نحى قش العورايا ← قش مفعول به
- كلالي من اكل ← كلالي روية ← روية مفعول به
- بكيلي من يبكي ← يبكيلي شوية ← شوية مفعول به
- صوبي من ضعي ← صوبي عليها شوية زيت ← الزيت مفعول به.

و انطلاقا من ما ذكرنا ندرك آن اللهجة العقلية تتمثل على أفعال متعدية و هذه الأفعال لها عمل في الحكاية و أغلبيتها لا تتعدى المفعول به الواحد .

اللغة العربية من أهم خصائصها أنها لغة اشتقاقية و آن هذه الاشتقاقات لها دلالات ، و حقول تبينها داخل السياق و خارجه و هنا سنوضح الأفعال لحكاية قطيطيش من خلال المستوى الدلالي :

" علم الدلالة هو يبحث في معاني الكلمات و الجمل و له اسم آخر شائع هو علم المعنى ، و المعنى هو الأساس الذي يقوم عليه التفاهم بين أفراد المجتمع ، و من ثم فان علم المعنى هو المشكلة في الدراسات اللسانية ، لأن المستويات اللسانية تعد ياكل أو قوالب جامدة اذا لم تتجسد بالمعنى " [1]

و هنا سنحاول الوقوف مع الأفعال على طبيعتها من حيث النقطتين التاليتين

- الأفعال باللهجة و مقابلها بالفصحى
- الأفعال و تصنيفها في الحقول الدلالية مع العلم أن الحقل الدلالي هو" مجموعة من الكلمات ترابطت دلالتها ، و توضع عادة تحت لفظ عام يجمعها فمعنى الكلمة يفهم من خلال مجموعة الكلمات المفصلة بها دلاليا ، و لهذا ندرس العلاقة بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي ، و لهذا يعد معنى الكلمة محصلة علاقتهابالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي " [2]

---

([1])- عاطف فضل محمد ، الأصوات اللغوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1434 هـ 2013م ، ص 30 .

([2])- محمود عكاشة : الدلالة اللفظية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د.ط ، دس ، د.ت ، ص98 .

| - العامية | - الفصحى |
|---|---|
| - وصَانا | - |
| - لَكْ | - قال – لك |
| - كَانْ | - كان |
| - يضْوشْ | - لم ينجوا |
| - رِاحْ | - ذهب |
| - حْكَالُو | - حكى له |
| - عْطَاهْ | - أعطى له |
| - قَالُو | - قال له |
| - عْطَاهَا | - أعطى لها |
| - رَوَّحْ | - حاد |
| - لْقَاهَاشْ | - لم يجدها |
| - خَبالْها | - خبأ لها |
| - خْرِجْ | - خرج |
| - رِاحُو | - ذهبوا |
| - حَلُوا | - أكلن |
| - رَوحَتْ | - عادت |
| - كْلَتْ | - أكلت |
| - وِلْدُوا | - عادت |
| - جَوا | - أكلت |
| - جَابَتُ | - أنجبوا |
| - سَماتوا | - أحضروا |
| - فْرِحْ | - أنجبت |
| - حطَتْ | - أسمته |
| - جَاءْ | - فرح |
| - قَالُو | - قالو له |

| | |
|---|---|
| - لَهم | - قال لهم |
| - خَمم | - فكر |
| - عْبْ | - تعب |
| - بنالُو | - تبنى له |
| - قْعَدْ | - قعد |
| - تْمتَ | - تم ، انتهت |
| - جَاتْ | - جاءت |
| - الْتْلُوا | - قالت له |
| - سَكْنتْ | - سكنت |
| - الْها | - قال لها |
| - دَفنْها | - دفنتها |
| - رْجَعتْ | - رجعت |
| - زْقِيتْ | - سقيت |
| - زَادتْ | - |
| - رَاحتْ | - ذهبت |
| - رْجَعتْلُوا | - رجعت له |
| - كَسَّرْ ، كَسْرتْ | - كسر |
| - حْكَاتْلُوا | - حكت له |
| - دَارتْ | - فعلت |
| - لْصَقْ | - لصق |
| - جَاتوا | - جاءت اليه |
| - حْكَمْتكْ | - امسكت به |
| - دَاتو | - دفعته |
| - عْطَاتُو | - أعطت |
| - هْدَرتْ | - تكلمت |
| - عُدِي | - عاد |

| | |
|---|---|
| - طَوْلِي | - طال انتظارك |
| - زَالْ | - زال |
| - ضَحْكَتْ | - ضحكت |
| - زَالْ | - زال |
| - ضَحْكَتْ | - ضحكت ، تبسمت |
| - لَتْ | - قالت |
| - خَرجَتْ | - خرجت |
| - هْدَرْ | - تكلم |
| - حَتْ | - فتحت |
| - حْكَمْها | - أمسك بها |
| - ذْبحْها | - ذبحها |
| - حَطْها | - وضعها |
| - لْبسْ | - لبس |
| - لْحْتَ | - وضعت |
| - الْلْها | - قالت لها |
| - الْلْهم | - قالت لهم |
| - الوْلْها | - قالوا لها |
| - طَابْتْ | - نضجت |
| - كملوا | - انتهوا |
| - طْلَعْ | - طلع |
| - نحِي | - نزع |
| - طَيشُو | - رمى |
| - كْيتوهَا | - أكلتموها |
| - لَلْها | - قال لها |
| - كْلِي | - أكل |
| - صْقتْ | - لصقت |

| | |
|---|---|
| - عَادَتْ | - أصبحت |
| - مَـتَتْ | - ماتت |
| - عَاشْ | - عاش |
| - رُوحُوا | - عادوا |
| - لْقُو | - لقوا |
| - دَخْـَتْ | - دخلت |
| - تُوكَلْ | - تأكل |
| - يروحْ | - يذهب |
| - نروحْ | - نذهب |
| - يروحُوا | - نذهبوا |
| - توكَلْناشْ | - لا تأكل |
| - نديكُم | - نأخذكم |
| - يـعبْ | - يتعب |
| - نبـيلُوا | - أبني له |
| - رَايحِينْ | - ذاهبين |
| - تروحْ | - تذهب |
| - تْزِقِي | - تسقي |
| - يْزِقِي | - يسقي |
| - نقِلَكْ | - أقول لك |
| - يركَبْ | - يركب |
| - يلْصَقْ | - يلصق |
| - نضْحَكْ | - نضحك |
| - قولْ | - تقول |
| - توكَـي | - تاكلي |
| - توكَلْ | - تطعم |
| - يسْمعْ | - يستمع |

| | |
|---|---|
| - يسَخَنْ | - يسخن |
| - يطَيوْه | - نطهوه |
| - نعْرِضْ | - نزعم |
| - نمْشَطْكْ | - أسرح لك |
| - نحَفْكْ | - أحلق لك |
| - يضْحْكُوشْ | - لا يضحكون |
| - يطِيبْ | - ينضج |
| - عضْ | - تعض |
| - يروحُوا | - يعودوا |
| - يبكِي | - يبكي |
| - نديرْ | - أفعل |
| - وصَلْ | - أصل |
| - توصْلِي | - توصليني |
| - يرا | - اذهب |
| - ابْقْضُوا | - ابقوا |
| - هلُوا | - حافظوا |
| - حَلْ | - افتح |
| - ديرْ | - اعمل |
| - ديرِي | - افعلي |
| - سخْي | - سخني |
| - صُدِيهْ | - اسكبيه |
| - خَلِي | - اتركيني |
| - كُلِي | - التهمي |
| - أعْطِي | - أعطي له |
| - حطِي | - ضعي |
| - خَي | - افتحي |

| | |
|---|---|
| - سَلْمِي | - سلمي |
| - صُدِي | - اسكوبي |
| اجْرِي | اسرع الينا |
| طَفِي | اطفئي |

إنطلاقا من هنا يمكن القول أن كل هذه الأفعال العامية منها الفصيحة و منها من عندها مقابل في الفصحى و جل هذه الأفعال لا توجد بها إختلافات تلفت النظر.

سنحاول هنا الوقوف على أي أساس نتفهم الحقول الدلالية لحكاية قطيطيش و هي حكاية شعبية خرافية تحمل بداخلها قيمة اجتماعية و عدة عبر أهمها و هو المثل الشعبي " أحقر العود يعميك " أي أن قطيطيش من قطش بمعنى جزء من كل رغم أنه يفتقد لنصف حسد إلا أنه الوحيد من بين اخوته الذي نخلص من الغولية ، و بقي على قيد الحياة .

فمن بين الحقول الدلالية التي استخرجناها هي :

1- **حقل المكر و الخديعة** : نجد أن هذه العبارة التي سنذكرها تدل على المكر و الخداع و الحيل و النصب منها :

- راحو النساء الستة و كلوا من التمرة
- حطت بحذاهمغولية
- راني خالتك سكنت حذاك
- قطيطيش أيا تروح تزقي
- قطيطيش واش دير
- تضحك و تقول حكمتك

نستخلص من هذا الحقل أن أهل هذه المنطقة ،متمسكين بالجانب العقائدي الديني أي أنهم ينفون ،كل ما هو منفي في الإسلام من ذلك النفاق و الخداع و المكر ،أي أنهم محافظون .

**2- حقل المشورة :**

- عندوا سبعة نساء ما يضنوش.
- ابقوا مع بعضاكم و تهلوا في رواحكم.
- عطاه سبعة تمرات.

- سخني الزفت و صوبيه.
- سخني السطحة مليح.

نستخلص من هذا الحقل أن أهل هذه المنطقة يتميزون بالتكاتف و التآزر مع بعضهم البعض و أهم ميزة في أهل هذه المنطقة المشورة بينهم .

3- **حقل الدهاء** : هذه العبارة تحوي بوهاء و فطنة قطيطيش

- خالتي دفنتها بيديا.
- زقيت منين انت راقدة و بنتك العوريا.
- ما فيا ما توكلي خليني نسمن.
- راني في أماعيني كسر كسر.
- حكي عليا نمشطلك راسك و نحففلك.
- ذبحها و لبس قشها.

من خلال هذا الحقل الذي يضم الجمل التي تدل على الدهاء يمكن القول أنها متضمنة للمثل الشعبي .أحكر العود يعميك.فهنا قطيطيش فاق ذكاءه مخيلة الغولية ،و أن أهل هذه النطقة يتميزون بالفطنة.

4- **حقل الأزمنة** : هذه العبارات تدل على مرور الوقت و نتيجة الأحداث السابقة

- جابت نص طفل.
- بعدما تمت الغوليا من الإخوة الستة جات عندوا.
- لصق قطيطيش فوق ظهر البهيمة.
- دزاتوا في المطمور.
- هدرت معاه قالتلوا طولت.
- ضحكت و قالتلوا جاء خيرك.
- حطي الماء يسخن باش نطيبوه.
- اجريلي ا قطيطيش و طفيني.
- قالو نروحو معاك للحج.

من خلال هذه الجمل في هذا الحقل ندرك أن أهل هذه المنطقة يتميزون ،بالصبر و أن بعد كل شدة سيأتي الفرج.

5- **حقل الحل** : هذه العبارة تبين لنا حلول لتلك الأحداث السابقة

- ولدوا انساء و جابوا كل وحدة طفل.
- نديكم على شرط أنو ليتعب في مكان نبنيلوا فيه دار.
- عطاها المغزل ، عطاها عمود النيرة ، عطاها عمود النيرة ، عطاها الرزام.
- حلت عليه المطمور و خرج قطيطيش.
- ماتت الغولية.
- عاش قطيطيش في سعادة.
- روحو نتاع للحج و لقوا غير قطيطيش عايش .

نستخلص من هذا الحقل أن أهل هذه المنطقة ، يمشون بمبدأ كل شيء يبدأ صغير ثم يكبر إلى المصيبة تبدأ كبيرة ثم تصغر، و أنهم يدركون أن المولى عز و جل معهم في السراء و الضراء و من خصية أهل هذه المنطقة التفاؤل بالخير ، و التمسك بالإيمان و أن لكل بداية نهاية و لو كانت غير سعيدة.

و خلاصة هذه الحقول الدلالية و إن كانت ليست بكثيرة أن هذه الحكايات تروي لزرع القيم ،التالية و الميزات التي توجد في كل عربي أصيل .

- النهي عن النفاق و المكر و الخداع و ،أن ما بني على باطل فهو باطل.
- الحث على المشورة و التآزر فيما بينهم .
- الحث على أن الصبر مفتاح الفرج و أن الصابر ينال.
- الحث على أن العلوم مكاسب و النجاحات مكاتب، و أن العقول مواهب.

# خاتمة

لقد توصلنا في ختام هذا المشوار الدراسي ، لهذا البحث لجملة من الإستنتاجات أهمها نذكر : فعلى المستوى الصرفي وجدنا أن أفعال حكاية قطيطيش تخضع لتقسيم الفعل حسب الصيغة و الدلالة و المزيد و المجرد و الصحة و الإعتلال و الجمود و التصرف .

أي أن أفعال هذه اللهجة' تخضع لتقسيمات الفعل شأنها في ذلك شأن اللغة العربية .

إن أوزان هذه الأفعال معظمها أوزان قياسية في الأصل و قليلا جدا الأوزان السماعية فالفعل في هذه اللهجة أي الخاصة بمنطقة العقلة يصرف على وزن فعل نحو راح ... الخ و في المضارع يفعل نحو : يوكل ، أي بتسكين اللام دائما .

غياب الضمائر : أنتما ، انتن ، هما ، هن ، و استخدام صيغة الجمع لتعبير على هذه الضمائر التي لا وجود لها في هذه اللهجة و إن هذه الأفعال معظمها لها جذور لغوية في اللغة العربية .

كما أن هذه اللهجة بها بعض الظواهر الصوتية مثل :الإبدال ، الإعلال ، الحذف النحت ، فالإبدال هنا خاصة يتضح في إبدال حرف القاف حرف القاف نحو قال-قال و إبدال حرف السين حرف الزاد نحو :سقيت- زقيت و الإعلال يتم هنا في هذه اللهجة في كلى – أكل – قلب الألف ألف مقصورة و تنقلب الألف في المضارع إلى واو نحو: يأكل تصبح يوكل ، و النحت يتمثل في جابت هي منحوت من الجملة في اللغة العربية جاءت بكذا و أما الحذف فيتمثل في هذه اللهجة بحذف الهمزة من الكلمات عادة نحو جاءت تصبح جات ، أكلن تصبح كلو.

كما نستنتج أيضا أن هذه اللهجة لا تحكمها قواعد عرابية لأن أهل هذه المنطقة يميلون إلى السهل و تسيير النطق .

على المستوى النحوي أن أفعال حكاية قطيطيش تخضع لتقسيم حسب التعدي و اللزوم و أن هذه الأفعال لها معمول في الحكاية .

و على المستوى الدلالي أن أفعال حكاية قطيطيش إستطعنا تصنيفها إلى حقولا دلالية لها معنى في زرع القيم في المجتمعات كما أن هذه الأفعال معظمها لها مقابل في الفصحى.

إذن هذه اللهجة خاصة بمنطقة العقلة هي وليدة و سليلة اللغة العربية الفصحى وإن كانت هناك فروق بسيطة لا تكاد تذكر ، فاللهجة الخاصة بهذه المنطقة لهجة شبه سليمة .

# ملحق

## الحكاية رقم 01: قطيطيش

يا سادة يا نادة وصَانا سيَدنا النبي على الشهادة

قَالَ لكْبِ ركِي وبِ كري كان وحد الراجل عَنْدُوا سبعة نساء مَيَضْنُوْش*، رَاحْ للدَبَّار* حَكَالُو عليهم، عَطَاهْ الدبّار سبعة تمرات وقَالُوا كل وحدة تُوكِلْ وحدة، وكِي روح كيما كان الحال كل وحدة عَطَاهَا تمرة كان مرتوا السابعة مَالْقَاهَاشْ* خَبَالْها تمرتها، كِي خُرَجْ الراجل رَاحُوا النساء الستة وكلُوا نُصْ التمرة وكي رَوْحِتْ المراء السابعة كلِتْ نص تمرة. برا* يا زمان وأيا زمان وُلدُوا النساء وجَابُوا كل وحدة طفل غير المراء مولات النص تمرة لَجِ تْ نص طفل مقسوم طوالي سَمَّاتوا قطيطيش*، فَرَحَ بيهم باباهم وكِبْرُوا شوية، فهاك الوقت حَطَّتْ بحذاهم غولية* وجَاءْ وقت السفر للحج وكان أب هاذ الذري* رَاحْ يَرُوحْ للحج قَالْهُم أنا رَاحْ نْرُوحْ للحج وانتم أبْقُوا مع بعضاكم واتْهَلَّوا في رواحكم، قَالُولُو هوما* نْرُوحُوا معاك باش* ما نُوكِلْنَاشْ الغولية، خَمِّمْ باباهم وقَالْهُمْديكم على شرط انو اللي يِ نْعِبْ في مكان نِبْنِيلُوا فيه دار...

وهوما رَايْحِينْ نْعِبْ الطفل الأول بْنَالُوا بالقش، والثاني بالحطب، والثالث بالطوب، آخر طفل قْعَدْ مع باباه وكان آخر خيوتوا قطيطيش بْنَالُوا بالحديد، ورَاحْ بابا للحج بعد ما نَمِتْ الغولية من الخِيوة الستة اللوالى جَاتْ لقطيطيش وقَالِتْلُوا: حِلْ رَانِي خالتك سْكِنْتْ حذاك، قَالْها خالتي دْفِنْتَها بيديا، رَجْعِتْ لغولية وقَالِتْلُوا: قطيطيش أيا نْرُوحْ تِزْقِي* الماء معايا قَالْها كيما كنت انت راقدة وبنتك العوريا* أنا زْقِيتْ على بهيمتك، زَادِتْ رَاحِتْ ورَجْعِتْلُوا قَالِتْلُوا:

---

* ميضنوش: عدم الانجاب، أي لم ينجبوا الأطفال.
* دبار: رجل حكيم.
* ملقهاش: بمعنى لم يجدها.
* برا: بمعنى روح، أي اذهب.
* قطيطيش: من قطش، أي أخذ نصفه، وهو رجل مقسوم بشكل طولي.
* فهاك: أي مكان.
* غولية: شخصية خرافية وهي امرأة تأكل البشر.
* الذري: أي الأطفال.
* هوما: الضمير هم.
* باش: لكي.
* تزقي: تملئ الماء.
* العوريا: شخصية خرافية ذات عين واحدة.

قطيطيش وَاشْ دِيرْ*؟ قَالْهَا راني في اماعيني* گسِّرْ گسِّرْ، رَوْحِتْ وگسّرت ْاماعينها. رَاحِتْ لغولية للدبَّار وقَالِتلُوا رَانِي قصدة زيارتك وحْگاتْلُوا على فياقة* قطيطيش، قالها عمي الدبّارمدام يِ زْقِي في الماء على بهيمتك لازم دِيري* واش نقلك، سَحْنِي الزفت* وصبِّ يهْ* على ظهر البهيمة وكي يَرْكِب قطيطيش يْلصَقْ، دَارِتْ لغولية واش قَالْها الدبّار وكيما كان الحال لصَّق قطيطيش فوق ظهر البهيمة وجَاتوا لغولية وهي تَضْحِكْ وقُول: حْگمْتْ يا وحد القواد، قَالِلها قطيطيش: أعمتي لغولية ما فيا ما تُوكلِي انت وبنتك، خَلِينِي نِسْمِن وكُولِينِي، دَزَاتوا في مطمور* وعْطَاتوا عمود النيرة *والرزام* والمغزل وبدت تَّوَكِل، فيه بعد ثلاثة ايام هَدْرتْ* معاه وقَاتْلُوا: قطيطيش وين عُدْتِي راك طَوَّلْتِي اعْطِينِي أمارة* تْرَى، عْطَاها المغزل قَالِتْلُوا مازال حالك مقسي*، وبعد ثلاثة ايام اخرين رَجْعِت هَدْرت معاه، قَالِتْلُوا: قطيطيش اعْطِينِي تْرَى عْطَاهَا عمود النيرة، قالتلوا أوينك عدتي قريب، وبعد ثلاثة ايام رَجْعِت عطاها الرزام ضَحْكِت وقَالِت جَاءْ خيرك وهو يِسْمَعْ فيها وهي قَالِتْ لبنتها لعورية حُطِي الماء يُسْخِنْ باه نْطَيْبُوهْ رَاحْ نْرُوحْ نَعْرضْ* الجيران، كي خَرْجِتْ لغولية هْدَرْ قطيطيش مع لعورية وقَالْ ليها: لعورية حِلِي عليا نْمْشِطْلِكْ* راسك ونْغَّ ْفلِك* باش مَيَضَحْكُوشْ عليك جيرانك، حَلِت ْعليه المطمور، خُرَجْ قطيطيش حْگمْهَا وْذبَحْها وحَطْها طِيبْ وبْلِ سْ قشها وكي جَاتْ لغولية والجيران قَالْتِلها:لعوريا سَلمِي على خالاتك ،ويُنوا

---

* واش دير: أي ماذا تفعل؟.
* اماعيني: الأواني المنزلية.
* فياقة: فطنة.
* ديري: تفعل وتعمل.
* الزفت: مادة تستعمل في ترميم الطرقات.
* صبيه: أي اسكبيه.
* مطمور: حفرة في الأرض لها غطاء، عادة يخبأ فيها القمح والشعير.
* عمود النيرة: أحد أجزاء آلة نسج الزرابي.
* الرزام: أحد الأواني المنزلية تدق بها البهارات، وهو ثقيل الوزن.
* هدرت: بمعنى حكت وتكلمت.
* أمارة: إشارة أو علامة.
* مقسي: بمعنى بعيد.
* نعرض: بمعنى نعزم من العزيمة.
* نمشطلك: تسريح الشعر.
* نحففلك: قص الشعر.

قطيطيش قَالتْلِها لحُتْ يْطِيبْ قَالوُلْهَا الجيران لغولية واش بيها العوريا تْعَضْ فينا ،قَالتْلِهُم لغولية راهي من وحشها فيكم ،طَبِ ث الماكلة وَكلُوُ تموا وكي رَاحْ يَرَوْحُوا... طْبَغْ قطيطيش فوق الدار ونَحَى قش العوريا وطَيْشُو على الغولية وقَالِلها:أَلغولية أكِ جريدات* لعوريا ألي كلِيتُوها.

قَالِتْ الغولية لجيرانها: ًألِي كلَالِي روية* بْكِيلِي شوية *.وقَالِت لغولية لقطيطيش واش تْدِيرْ باش نُوصِلْ عندك قَالِلها:سَحْنِي أن السطحة مليح حتى نَعْمَار وطبُ ي عليها شوية زيت وَاقْعْدِي عليها توُطيْ نِي وتْفوُتِينِي.كي دَارتْلغولية واش قاللها قطيطيش لَ صْقِتْ وَعَادِتْ قُ ولْ اجْرِيلِي أقطيطيش طَفِينِي وهك مَاتِتْ لغولية وعاَشْ قطيطيش في سعادة.

ورَوْحُوا نتاع الحج وقُ وا غير قطيطيش لِ ش.

والخريفة دخلت الغابة والعام الجاي تجينا الصابة.

* جريدات: كلمة تطلق على الملابس القديمة.
* رَوْيَة: بمعنى جزء قليل من الأكل.
* شوَيَة: بمعنى قليل.

# قائمة المصادر

# والمراجع

-القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

**المصادر :**

1- الجرجاني عبد القاهر : المفتاح في الصرف ،ت 371هـ –حققه د،علي توفيق الحمد مؤسسة الرسالة ،بيروت ،عمان ط1 ،1407هـ-1987م .

2- الحكاية الشعبية الشفوية (قطيطيش) ،عن لسان العطرة لقرع 85 سنة .

3- قنبر ابن بشر عمر ابن عثمان : ت 180هـ ، سيبويه ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،مج1 ط3، 1430هـ-1988م.

4- النحوي أبي بكر محمد بن السري بن شهل (ابن السراج): الأصول في النحو ،مكتبة الثقافة الدينية ،القاهرة ،مج1،ط1 ،1420هـ-2009م.

**المراجع باللغة العربية :**

1- إبراهيم رجب عبد الواحد : أسس علم الصرف تصريف الأفعال و الأسماء ،دار اللآفاق العربية ،القاهرة ،ط1، 1423هـ-2009م.

2- إبراهيم عبد الله : السردية العربية ،بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ،المؤسسة العربية للدراسات و النشر ،بيروت ط2 ،2000م .

3- إبراهيم نبيلة : قصصنا الشعبي من الرومانسية إلى الواقعية ،مكتبة غريب ،دب ،دط ،دس.

4- بخدود علي بهاء : المدخل الصرفي تطبيق و تدريب في الصرف العربي ،المؤسسة الجامعية للدراسات ،بيروت ،ط1، 1480هـ-1988م.

5- بدير حلمي : أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث ،دار الوفاء ،الإسكندرية ط2 ،2002م.

6- بركات إبراهيم إبراهيم : النحو العربي ،دار النشر للجامعات ،مصر ،ط1 ،1428هـ-2007م.

7- البغدادي مصطفى : الواضح في الصرف شرح و توضيح على تهديب البناء ،دط ،دس.

8- بلعيد صالح : الصرف و النحو دراسة وصفية تطبيقية ،دار هومه ،الجزائر ،دط ،2003م.

9- الحمادي يوسف، الشناوي محمد محمد : عطا محمد شفيق :القواعد الأساسية في النحو و الصرف، القاهرة، ط1، 1415هـ -1994م .

10- الحملاوي أحمد بن محمد بن أحمد : شذا العرف في فن الصرف ،ت 1315هـ ،قدم له و على عليه ، دمحمد بن عبد المعطي ،دار الكيان الرياض ،دط ،دس .

11- داود محمد محمد : العربية و علم اللغة الحديث ،دار غريب ،القاهرة ،د.ط، 2001م.

12- الراجحي عبده : التطبيق النحوي ،دار النهضة العربية ،بيروت ،لبنان ،ط1 1426هـ -2008م.

13- الراجحي عبده : اللهجات العربية في القراءات القرآنية ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،دط ،1998م.

14- زرندح كرم محمد : أسس الدرس الصرفي في العربية ،دار المقداد للطباعة ،غزة ،ط4 ،1428هـ -2007م.

15- السجيمي سليمان بن سالم بن رجاء :إبدال الحروف في اللهجات العربية ،مكتبة القرباء الأثرية ،المدينة المنورة ،ط1 ،1415هـ -1990م .

16- سعيدي محمد : الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق ،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون الجزائر ،دط ،1998م.

17- السمرائي إبراهيم عبود :المصطلحات الصوتية بين القدماء و المحدثين دار جرير للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1 ،1432هـ -2011م.

18- عبد الحميد محمد محي الدين : دروس التصريف ،المكتبة العصرية ،بيروت دط، 1416هـ -1995م.

19- العثامن حاتم صالح : الصرف ،دار الحكمة للطباعة و النشر الموصول ، دبي ،دط،1991م.

20- عجمي موسى أسعد : نظام الحرف في النحو و الصرف ،دار المحجة البيضاء ،لبنان ،ط1 ،1432هـ -2011م.

21- عطية محسن علي : اللغة العربية مستوياتها و تطبيقاتها ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،دط ،1429هـ -2009م.

22- عكاشة محمود : الدلالة اللفظية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،دط ،دس، دت.

23- عمر مختار أحمد : النحو الأساسي ، منشورات لدار السلاسل ،الكويت ،ط4 ،1414هـ-1944م.

24- العنبكي علي عبد الله حسين : اللهجات العربية في الضرورة الشعرية ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1، 1433هـ-2012م.

25- الفرطوسي صلاح مهدي : شلال هشام طه ،المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة ،ط1 ،1432هـ2011م.

26- فريحة أنيس : اللهجات و أسلوب دراستها ،دار الجبل ،بيروت ،ط1، 1409هـ-1989م.

27- الفضيلي عبد الهادي : مختصر الصرف ،دار القلم لبنان ،دط ،دت .

28- الفقي سعد كريم : سؤال و جواب في قواعد الصرف العربي ،الدار العالمية الإسكندرية ،دط ،دس .

29- فياض سليمان : النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية مركز الأهرام لترجمة و النشر ،مصر ،ط1 ،1995م.

30- الكردي عبد الرحيم : السرد و منهاج النقد الأدبي مكتب الآداب القاهرة ،ط1 ،2003م.

31- الكسواني مصطفى خليل : الميسر في اللغة العربية،دار صفاء لنشر و التوزيع ،عمان ،ط منقعة ،1430هـ-2009م .

32- محمد عاطف فضل : الأصوات اللغوية ،دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة،عمان ،الأردن ،ط1 ،1434هـ-2013م.

33- مختار علي المختار : في القواعد و الإعراب ،مكتبة دار الشرق ،بيروت ،دط،دس.

34- مطرجي محمود : في النحو و تطبيقاته ،دار النهضة العربية ،بيروت ،ط1 ،2000م.

35- مغالسة محمود حسني : النحو الشافي ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ط1421،3هـ-1997م.

36- مهنا فراء حسن : أدب الحكاية الشعبية ،مكتبة لبنان ،الشركة المصرية العالمية ،لنشر لوثجمان ،بيروت ،لبنان ،ط2 ،1995م.

37- هلال عبد الغفار حامد : اللهجات العربية نشأة و تطورا ،مكتبة وهبه القاهرة ،ط2 ،1414هـ-1993م.

38- ياقوت محمد سليمان : الصرف التعليمي و التطبيقي في القرآن ، مكتبة المنار الإسلامية،الكويت ،ط2، 1420هـ-1999م.

**المراجـــــــــع المترجـــــــــــمة:**

1-بيرنس جيرالد : قاموس السرديات ترجمة السيد إمام ، ميريت للنشر والمطبوعات القاهرة ، ط1، 2003م.

**المـــــــعاجـــــــــــم :**

**1-**أبو منظور ،ابن الفيصل جمال الدين محمد بن مكرم ،الإفريقي المصري : لسان العرب ،دار صادر مج11،بيروت ،ط ج ،محققة.

2-بايتي عزيزة فوال بركات: المعجم المفصل في النحو العربي ،دار الكتب العلمية ،بيروت –لبنان ،ط1، 1423هـ-1992م.

3-البستاني بطرس : محيط المحيط ،قاموس مطول للغة العربية ،مكتبة لبنان ،ناشرون ،بيروت ،ط ج ،1987هـ-1977م.

4-البستاني عبد الله : الوافي معجم وسيط للغة العربية ،طبيعة بلونين ،تبرز المداخل الجذرية و مشتقاتها ،مكتبة لبنان ،رسالة رياض الصلح ،بيروت ،ط ج ،1990هـ-1080م.

5-التونجي هيثم هلال محمد : معجم مصطلح الأصول ،دار الجبل ،بيروت ،ط1 1424هـ-2003م.

6-الزيات إبراهيم مصطفى ،حامد عبد القادر : المعجم الوسيط من أول الهمزة إلى آخر الصاد ،المكتبة الإسلامية ،للطباعة و النشر التوزيع، د.ط، د.س.

7-عبادة محمد ابن إبراهيم : معجم المصطلحات ،النحو و الصرف و العروض و القافية ،مكتبة الآداب القاهرة ،ط1 ،1432هـ-2016م.

8-عبد الحفيظ : المعجم الوجيز ،مؤسسة البساط لتجليد و تصنيع الكتاب ،بيروت ،لبنان دط،د س.

9-الفراهيدي ابن عبد الرحمان الخليل بن أحمد : العين ،حققه عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية مج 3،حرف ،ض،ف،دط،بيروت –عمان .

**المـــــــــــــــواقع الإلكتـــــــــــــــرونتـــــــــــــــية :**

De Tébessa: réparation de la population résident des ménage wilaya…. (PDF) dispersion ordinaire et collectifs, selon la commine de résidence et la dômes récemment général de la population et de l'habitat de 2008 sur le site de l'office national des statistiques.

# فهرس

# الموضوعات

## فهرس الموضوعات :


مقدمة:.....أ-ب

**الفصل الأول: ضبط المصطلحات المفاهمية .....1-30**

مفهوم الفعل.....2

الفعل لغة واصطلاحا.....2

تقسيمات الفعل.....3

مفهوم الحكاية.....19

الحكاية لغة واصطلاحا.....19

الحكاية الخرافية والشعبية والفرق بينهما.....21

مفهوم اللهجة.....23

اللهجة لغة واصطلاحا.....23

مفهوم علم اللهجات وموضوعه .....25

اللهجة وعلاقتها باللغة واللحن.....26

خصائص اللهجة.....26

العناصر التي تميز اللهجة وعوامل استقلالها.....26

شروط الباحث وفوائد دراسة اللهجة.....28

**الفصل الثاني: (تطبيقي ، منطقة العقلة انموذجا).....32-76**

التعريف بالمنطقة.....32

سبب التسمية.....32

الموقع الجغرافي.....32

المستوى الصرفي.....34

الأفعال من حيث الصيغة والدلالة، الصحة والاعتدال المزيد والمجرد، والجمود والتصريف

أوزان الأفعال قياسية وسماعية.....35-58

المستوى النحوي.....63-68

الأفعال من حيث التعدي واللزوم.....63

الأفعال من حيث العمل .....63

المستوى الدلالي.....68 -76

## فهرس الموضوعات :

الفعل من العامية ومقابله بالفصحى .....69
من حيث الحقول الدلالية.....74
خاتمة.....78
الملحق .....80
قائمة المصادر والمراجع .....84